

محمد ديب يعود هذا الأسبوع

هرم الإبداع الذي "ضيّعه قومه"

محمد ديب. اسم يذكر كلما جاء الحديث عن الرواية الجزائرية، حيث اقترنت هذه الشخصية بنضال الجزائريين، وكان خير مترجم لمعاناتهم، والصوت الذي تكلم باسمهم وكان شاهدا على الكفاح والصمود. < ص 11 إلى 18



الباحث الجزائري محمد الهاشمي رئيس جامعة رايرسون الكندية لـ «المساء»:

اللغة الفرنسية عائق أمام البحث العلمي



مدير عام الجمارك يكشف عن إجراءات لمكافحة الفساد:

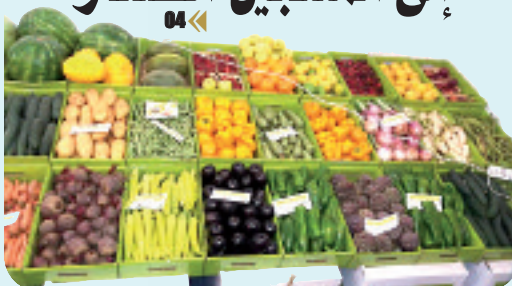
الرقمنة، التصريح الإلكتروني وتقليص آجال المعالجة

موازة للعمل حول إيجاد الحلول

بن غبريط: «لن نقبل
أن يصبح التلاميذ رهائن»

مدير شركة السيد العالمية للتصدير لـ «المساء»:

تسهيلات التصدير لم تصل إلى المنتجين الصغار



قرعة كأس إفريقيا 2017

داربي مغاربي في مجموعات متوازنة



أسفرت قرعة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، التي جرت مساء أمس، بليبورفيل (الغابون)، عن داربي مغاربي بين الجزائر وتونس ضمن المجموعة الثانية التي تضم إلى جانب الجزائر وتونس كلا من السينغال وزمبابوي.

وحسب القرعة التي أسفرت عن مجموعات يمكن القول أنها متوازنة، فإن المنتخب الجزائري يستهل الدورة أمام نظيره التونسي بملعب مدينة فرانسهيل.

24 <

تطالعون هذا السبت كل
التفاصيل عن مشروع قانون
المالية 2017

جددت التزامها بمحاربة الآفة ورفض إلصاقها بالإسلام

الجزائر تدعو إلى اتفاقية دولية شاملة لمكافحة الإرهاب

دعت الجزائر، أمس، إلى اتفاقية دولية شاملة لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي، مجددة التزامها بتعهداتها على المستوى الثنائي والجهوي والدولي لترقية وتعزيز التعاون متعدد الأشكال لدحر هذه الآفة ورفضها التام إصااق تهمة الإرهاب بالإسلام أو أية ديانة أخرى..

• محمد . ب / واج

عن ووقوف الجزائر إلى جانب العراق ودعمها لكل المساعي الرامية إلى تعزيز الاستقرار في أفغانستان وإحلال الأمن في الصومال.

كما عبر المتحدث لدى تطرقه إلى الوضع في مالي عن ارتياح الجزائر للخطوات الإيجابية في إطار تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة الوطنية في مالي، المبنية عن مسار الجزائر، «على الرغم من التحديات والصعوبات»

وإذ أكد مواصلة الجزائر القيام بدورها المركزي على رأس فريق الوساطة الدولية، جدد الأمين العام لوزارة الخارجية نداءها في هذا الصدد إلى المجموعة الدولية للوفاء بالتزاماتها تجاه هذا البلد الشقيق، في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ضرورة مواصلة إصلاح منظمة التعاون
الإسلامي

على صعيد آخر، شدد ممثل الجزائر على أن مواصلة عملية إصلاح منظمة التعاون الإفريقي لتكيفها مع المتغيرات العالمية وتمكينها من فرض نفسها كشركي أساسي في العلاقات الدولية، يجب أن تبقى أولوية بالنسبة لجميع الدول الأعضاء فيها، مبرزا أن ترجمة هذا الإصلاح من خلال استكمال الترتيبات الهيكلية والتنظيمية وتحقيق الصرامة فيما يخص تسيير الموارد والاستعانة عن خلق التزامات مالية جديدة بالنسبة للدول الأعضاء.

ولفت السيد رابعي، من جانب آخر، إلى أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي ما تزال تتكبد وبيلات غشمة الاقتصاد العالمي منذ الأزمة الاقتصادية لعام 2008، تقاومت متابع العديد من فعل انهار أسعار النفط بصورة حادة ومفاجئة منذ منتصف 2014، ميزوا في هذا الصدد أهمية اجتماع الدول المصدرة للنفط الذي يمارس الجازر إلى احتضانه في شهر سبتمبر الفارط، والذي توجت باتفاق على خفض الإنتاج لأول مرة منذ 8 سنوات لإعادة الأسعار إلى مستوياتها السابقة.

للشعب الفلسطيني الشقيق، من خلال إعادة تفعيل المساهمات المالية في صندوق القدس والأقصى وتوسيع المشاركة فيما جمعها الدول الأعضاء، طبقا للقرار 39/6 الذي تبنته الدورة 39 لاجتماع مجلس وزراء الشؤون الخارجية بناء على مبادرة من الجزائر. في سياق متصل، أكد السيد راجحي أن الجزائر وعلاوة على احكامها على ضرورة حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، «تبقى واثقة بأن السلام الدائم في هذه المنطقة يجب ان يتم حتما وإنسحاب إسرائيل من هضبة الجولان السورية والاحترام الكامل لحدود لبنان».

وحول تنامي ظاهرة العنف وعدم الاستقرار في بعض الدول الإسلامية، دعا ممثل الجزائر إلى ضرورة التحلي بالوعي الجماعي في هذه المراحل، فغالبية بين الدول الإسلامية لوضع حد لهذه الظاهرة، «مستثير إلى أن الجزائر بصفتها قطبا للسلام والتعاون، تتابع باهتمام التطورات الحالية في هذه البلدان وتؤكد موقفها الثابت بخصوص الحل السلمي لهذه النزاعات والأزمات بفضل الحوار السياسي، بعيدا عن التدخلات العسكرية الأحبية التي نتجت عنها عواقب وخيمة».

في هذا الإطار حيا المسؤول الجزائري التطورات
الإيجابية في ليبيا، والتعجيلة خاصة في تشكيل حكومة
وحددة وطنية، لفيت كل التأييد والمساندة من طرف
الجزائر التي تعمل على فتح المجموعة الدولية على
تقديم الدعم اللازم للسلطات الجديدة بغية تجاوز
الصعوبات لاستعادة السلم والوئام وبناء دولة الحق
والقانون. كما أكد استمرار الجزائر في دعمها للشعب
السوري الشقيق لاستعادة الأمن والسلام في ربوع البلاد
ووقف الحرب والعنف وخلق شروط تجسيد ديمقراطية
حقيقية، تضمن احترام حقوق الإنسان في سوريا وسه
في ازدهارها وتطورها.

وفيما يتعلق باليمن، جدد رابحي دعوة الجزائر جميع فرقاء الأزمة، إلى ضبط النفس وانضمام حقيقي لمسار المفاوضات الحالي، الذي تقوده الأمم المتحدة لإيجاد مخرج موفق لهذا النزاع، معربا من جانب آخر

الخارجية إلى ضرورة أن تعمل منظمة التعاون الإسلامي بالتسديد على المجموعة الدولية، وخاصة منظمة الأمم المتحدة، على تحديد وضع الإجراءات الضرورية الهادفة لمحاربة هذه الأفة المتنامية، سياسيا وقانونيا وعلمانيا.

وشارك السيد رابعي، بالمعاصرة، إلى وضع الجاليات الإسلامية في الدول غير الأعضاء في المنظمة، لافتا إلى أنها ما تزال تواجه أشكالاً مختلفة من التمييز والتهيشم، من حيث تفرد العمل والتعليم والوصول إلى الخدمات الأخرى، مشيرا إلى أنه في إطار مواجهة هذا الوضع المقلق، فقد دعت الجزائر الدول الأعضاء في المنظمة إلى تقديم المساعدة اللازمة لهذه الجاليات لتجاوز هذه الظروف الصعبة التي تمر بها. إضافة إلى تحسين القادة السياسيين والمؤسسات في الدول التي تحتضن أقليات مسلمة، لفتحها على إقامة حوار بين الثقافات المختلفة وترقية مبادرات عملية من شأنها خلق انسجام اجتماعي.

المجموعة الدولية مطالبة بالوفاء بالتزاماتها
تجاه القضية الفلسطينية

لدى استعراضه مختلف قضايا العالم الإسلامي، أشار السيد راجحي إلى أن القضية الفلسطينية ما تزال السبيل الأكثر وضوحاً لتحقيق السلام في المنطقة. وتحتل القضية الفلسطينية مكانة متميزة في وجدان الفلسطينيين، ودعا بالانتماء الجماعي للمجموعة الدولية وخاصة الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها بشكل كامل لحل إسرائيل على وضع حد لسياساتها العدوانية وهذه الأخطاء التي إلتزمتها تجاه فلسطين، كما أكد أن هذه القضية تستدعي من الأمة الإسلامية المزيد من اليقظة والتجند، للتصدي بحزم لسياسة البشع والظلمة الإسرائيلية والوقوف ضد المؤامرات التي تحاك ضد فلسطين، مبيناً ضرورة اتخاذ جملة من القرارات العملية من أبرزها «موافقة دول القبة الفلسطينية وتعزيز عملية المصالحة بين الفصائل الفلسطينية ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية».

بالإضافة إلى تقديم المزيد من الدعم المالي والمادي

وأكد الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، حسن رابحي، في مداخلته بمناسبة الدورة 43 لمجلس وزراء الشؤون الخارجية لمنظمة الإسلامي في العاصمة الأوربية، مشفهد، أن الجزائر التي ما فتئت تبادي بضرورة إبرام اتفاقية دولية شاملة لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي وكذا بالتبنيذ الفعلي للآليات الدولية والجهوية، ومن بينها اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي حول الإرهاب وكذلك الإسترategie العالمية للأمم المتحدة، ترى بأنه بغض النظر عن التقدم الحاصل في مواجهة الإرهاب الدولي، «يظهر بذا المزيد من الجهد للتصدي لهذه الظاهرة الدولية».

وإذ جدد بالمناسبة التزامها بتعهداتها على المستوى الثنائي والجهوي والدولي لترقية وتعزيز التعاون متعدد الأشكال لدحر هذه الآفة، أشار السيد رابحي إلى أن الجزائر ترفض الصاق تهمة الإرهاب بالإسلام أو أية ديانة أخرى، «حيث تظل هذه الظاهرة عدوا مشتركا مهما كانت عقائدها الدينية وتوجهاتها السياسية واختياراتنا الاجتماعية».

في سياق متصل، لاحظ الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية في كلمته أن تصاعد ظاهرة معاداة الإسلام أو ما يعرف بالاسلاموفوبيا في الدول الغربية، عمل على تأجيج التوترات على كل الأصعدة ووضع عوائق إضافية للتعاون والطابع متعدد الثقافات داخل المجتمعات، وتسبب لكون حرية التعبير في الغرب أصبحت تمثل عاملاً أساسياً لرفض الطابع المؤسسي للإسلاموفوبيا، حيث ساهمت بشكل في زيادة دحاجة هذه الظاهرة وفي التحكم والسيطرة على عقول الأشخاص في هذه الدول من خلال تشجيعهم على تطوير أهوال الإسلام والمسلمين».

ويرى المسؤول الجزائري، في استمرار مثل هذا السلوك والأفعال المعادية للدين، تعتبر «خرقا لحقوق الإنسان وتحدياً مستمرا للقيم العالمية للتسامح والحوار والتعاون، كما تهدد استقرار المجتمعات المعنية بهذه السلوكات».

من هذا المنطلق، دعا الأمين العام لوزارة الشؤون

تقرير للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي:

الجزائر «شريك موثوق» في الأمن والطاقة

تعتبر الجزائر «شريكا موثوقا» للاتحاد الأوروبي في المجال الطاقوي وكذا على الصعيد الأمني، حسب تقرير للسياحة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي صادق عليه رؤساء الدبلوماسية للبلدان الأعضاء 2811 خلال اجتماعهم يوم الاثنين بلوكسمبورغ. وأكدت الوثيقة التي تحمل عنوان «تقرير السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي - أولوياتنا سنة 2016 أن الجزائر أضحت شريكا موثوقا عندما يتعلق الأمر بالأمن والطاقة».

• ق.و

وحسب التقرير، فإن هناك «مفاوضات تجري حالياً حول الأولويات الجديدة للشراكة» بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، في سياق مباشرة المرحلة الجديدة من الحوار مع بلدان الجوار الجنوبية بهدف إقامة شراكة «فعالة أكثر، في إطار سياسة الشراكة الأوروبية...» «شراكة قائمة على التمييز بشكل أفضل بين البلدان الشريكة ومبدأ المسؤولية المشتركة»، حسبما جاء في التقرير الذي يدعو إلى تعزيز الحوار مع العالم العربي من خلال تطوير فرص التعاون مع المنظمات مثل جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي. كما أطلق الاتحاد الأوروبي حواراً حول مكافحة الإرهاب مع البلدان الشريكة، سعياً إلى تعزيز تصدي الشركاء لمواجهة التحديات، لاسيما «مواجهة التهديد الإرهابي والواقعة من التطرف بموجب إصلاحات طوارئ» وتوسيع الجهد.

ولم يصطحب قطع رأس وتسيير الحدود.
للتذكير، تحدث المفوض الأوروبي المكلف
بسياسة الجوار ومفاوضات التوسيع، جوهانس
هان في ماي الماضي بالجزائر مع الوزير الأول
ووزير الخارجية حول القضايا الإقليمية ذات
الاهتمام المشترك، لاسيما تلك المتعلقة بالأمن

تتقرار وتطوير الجوار». وقال التقرير إن ثلث التي ساهمت «بقوة» في مسار مراجعة سلة الجوار الأوروبية، عبرت عن ارتياحها لفضل باقتراحاتها الرامية إلى ضمان تحكم في عمليات التعاون المرتقبة في إطار سلة الجوار الأوروبية والمراجعة.

أكد المفوض الأوروبي المكلف بالمناخ
سافاك ميفال أرياس كانييت خلال زيارته
نهر شهر ماي الفارط، أن الجزائر التي تعد
من الثالث لأوروبا بالغاز وراء روسيا والنرويج
شريكا موثوقا «للاتحاد الأوروبي. كما تبرز

يات الاستهلاك الأوروبي للغاز في جميع
أربووات أن الاتحاد الأوروبي سيبقى سوقا
ة للغاز. في هذا السياق، قال المسؤول
وبي إن الجزائر ستبقى ممونا أساسيا لأوروبا
ها أن ترفع من حصصها في السوق».

رارة، كانت الحكومة قد عبرت في مناسبات
تعد عن «عدم رضاها» على نتائج اتفاق
إسكة مع الاتحاد الأوروبي الموقع في 2005.
ة بمناسبة مرور عشر سنوات على الاتفاق،
ه كان في صالح الطرف الأوروبي في الكثير
قطاعات.

هذا الصدد، كان وزير الصناعة والمناجم عبد م بوشوارب قد أفصح مؤخرا على هامش اجتماع اتفاق إطار مع الصينيين، حيث أكد أن ثمر غير راضية عن نتائج آفاق الشراكة مع اد الأوروبي، حيث أنها لم تلب تطلعات ثمر في الميدان الصناعي.

ذلك، تبقى الجزائر شريكا هاما لأوروبا
في الوضع الراهن الذي تشهد فيه منطقة
الشرق الأوسط اضطرابات أمنية عديدة، فضلا عن
التهديدات التي تواجهها ليبيا وملتزمة لأوروبا من الغاز
والمياه العذبة، وهو ما يعترف به الجانب
الأمريكي في كل المناسبات.

اختتمت أمس، بالعاصمة النيجيرية نيامي، أشغال الاجتماع التاسع لدول جوار ليبيا بمشاركة وزراء الخارجية الدول المنقطة، بحضور خلية سبل تعميق التشاور واستعراض آخر تطورات الوضع في هذا البلد بقصد مساعدته في تحقيق الأمن والاستقرار والصالحة الوطنية بعيدا عن أي تدخل خارجي.

ويشارك في أشغال هذا الاجتماع الدوري وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، ونظرا عن تم تونس ومصر والسودان وتشاد وال دولة المضيفة أي جانب ليبيا.

المعنى ليبيا.

• م / مرشدی

وحضر الاجتماع أيضا مارتن كوبر، المبعوث الخاص للأمم
العام الأممي إلى ليبيا، والرئيس التنزاني الأسبق، جاكوا
كيكويتي، مبعوثا خاصا للاتحاد الإفريقي إلى ليبيا وأحمد أبو
الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وبيحت وزراء الدول المعنية وممثلو المنظمات الإقليمية والوالتدولية المشاركة في هذا الاجتماع المغلق الوضع على ضوء آخر التطورات السياسية والأمنية التي تعرفها ليبيا، والجهود التي تبذلها الأطراف الليبية من أجل إنهاء حالة الحرب المستفحلة وما تقوم به دول الجوار والمجموعة الدولية من أجل تسوية الأزمة الليبية وفق المسار الذي رسمته المجموعة الدولية من خلال اتفاق ديسمبر من العام الماضي.

والوالمؤكد أن كل المشاركين أثاروا معضلة مواجهة التهديدات والأليات التي فرضتها التعطيمات الإرهابية الناشطة في هذا المجال. وأكد عبد القادر مساهل، في كلمة افتتاحية على ثقافة الجزائر بقدرة الليبيين على تجاوز خلافاتهم وتقديم المساعدة العاليا للشعب الليبي، في حين حذر من خطر عدم التسريع في إيجاد حل لهذه الأزمة «بقناعة أن ذلك يخدم مصلحة المنظمات الإرهابية وشبكات الجريمة المنظمة ذات الصلة معها بدءا بالتهريب العابرا للحدود من مخدرات وأسلحة ومقاتلين وأجنحة والهجرة في الشريعة». وأضاف مساهل أنها «تتشكل جميعها تهديدا لأمن واستقرار ليبيا ودول الجوار».

وهو ما جعله يؤكد على استبعاد الجرائل التي تجربتها في تحقيق المصالحة الوطنية مع مختلف الأطراف للقيام بأجل تخفيف معاناة الشعب الليبي. وقال مساهل إنه من واجبه كدول جوار أن تراقب هذه الإرادة، مجددا التأكيد على أنه لا وجود حل آخر للزامة الليبية غير الحوار والمصالحة الوطنية، وجرّد الوزير التأكيد أنه لا بد من جعل اللياسي في إطار الحوار الليبي دون إقصاء ما عدل التشكيكات الأهلية المصنفة من قبل الأمم المتحدة، مشيراً إلى ضرورة أن تقوم اللجنة الأممية بأربعة هذا الحوار اللياسي حتى تتمكن ليبيا من تجاوز هذه الأزمة التي تعصف بها منذ 2011.

وتمن موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي
لحكومة الوفاق الوطني بعدد أربعة جمعة وأربعين مساهله، موقفه
الجزائري الذي أدناه بشريك أساسيا لإخراج ليبيا من أزمتها.
وقال هي «شريكتنا الأساسية في كل قضائنا، وهي من يحمل
معنا هم المواطن الليبي وكل ما يعيشه من آزمات»، في تلميح
إلى المساعدين السناسية التي قصفتها بعض المناطق
الدولية. كما ثمن الكوني الاهتمام الخاص الذي يوليه رئيس
الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، للوضع القائم في بلاده،
معتبرا أن ارتفاعه لحياد الجزائر وينبذها للتدخل في الشأن
الداخلي على أي خلاف العاد من الدول.

من جهته أكد الوزير النيجري المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون والاندماج الإفريقي والنيجريين بالخارج، إبراهيم يعقوب، أن «بلدان الجوار وخاصة النيجر هي البلدان الأكثر تأثراً من الأزمة في الليبية، بما يستدعي العمل بشكل مشترك من أجل دعم مسار الحل السياسي للأزمة الليبية».

وشدد التأكيد في هذا الإطار على «الضرورة الملحة» للإسراع في إيجاد حلول ناجعة تضع حدا للإرهاب المنتشر في المنطقة والذي يستغل الأزمة الليبية خصوصا لتنفيذ هجمات في بعض دول الساحل الأفريقي».

وحظي رؤوسا الوفود المشاركون في هذا الاجتماع باستقبال من طرف الرئيس النيجيري، محمدو إيسوفو، بالقصر الرئاسي بما يؤكد الأهمية التي توليها النيجر لامتثال هذه الآلية العملية لإيجاد نهاية للحرب الدائرة في ليبيا بالنظر إلى تداعياتها الكارثية على دول المنطقة.

الباحث الجزائري محمد الهاشمي رئيس جامعة رايسون الكندية للمساء:

اللغة الفرنسية عائق أمام البحث العلمي



محمد الهاشمي دكتور وباحث جزائري عين شهر أكتوبر الجاري على رأس جامعة رايسون في مدينة تورونتو التي تعد من أكبر الجامعات الكندية. لم يتوان الباحث الجزائري عن المجيء إلى وطنه لتلبية لدعوة وزارتي الخارجية والتعليم العالي، في إطار الاحتفاء بالأيام العلمية والثقافية للجالية الجزائرية بكندا.. قرار تعيين الدكتور الهاشمي تفاعل معه الجمهور الجزائري بشكل واسع عبر شبكة التواصل الاجتماعي، ليس لكونه باحثا جزائريا، بل كسفير لبلاده شرف وطنه بأبحاثه الواسعة في الجامعات الأجنبية، وهو يتطلع اليوم للارتقاء بالمستوى العلمي في بلاده وتغيير النظرة الأكاديمية للجامعة المجهرة اليوم على مسطرة التوجهات الاقتصادية، من خلال تقديم أفكاره العلمية لكي يستنتج بها مسار البحث العلمي في البلاد.

• حاورته: مليكة خلاف

لدي أمثلة كثيرة عن تلك الدول التي أدركت التحديات الجديدة مثل كوريا التي لا تمتلك الثروات الطبيعية لكنها ركزت على العامل البشري ونجحت حقا في ذلك وأصبحت جامعاتها معروفة على المستوى العالمي. ونتمنى أن تحذو الجزائر حذو هذه الدول بأن يكون لها توجهها اقتصاديا يبتعا.

• المساء: كم عدد الطلبة الجزائريين في جامعتكم؟

• الهاشمي: عموما تضم الجامعة أكثر من 40 ألف طالب أما عدد الطلبة الجزائريين فهو قليل جدا لأن العائق يتمثل في عدم إتقانهم اللغة الإنجليزية.. الجزائريون المتواجدون في كندا يتركزون في منطقة كيبك لأن لغة التعليم بها هي اللغة الفرنسية.

على الجزائر أن تعيد النظر في مسألة تعليم التكنولوجيا باللغة الفرنسية لأنها لغة مينة وعائق أمام البحث العلمي. وإذا بقي سلاخنا في هذه اللغة، فلن نحقق تقدما كبيرا، نحن نعتز بلغتنا العربية لكن أرى أنه من الضروري الانفتاح على اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية ولغة العلوم في العصر الحديث.

أعطيكم مثلا، عندما أسافر إلى فرنسا يطلبون مني إلقاء محاضرتي باللغة الإنجليزية رغم أنني زاولت دراستي في الجزائر باللغة الفرنسية.

نصحتني للشباب الجزائري أن يقبلوا على تعلم اللغة الإنجليزية على المستوى الشخصي تعلمت الإنجليزية بمفردي لم يسبق لي في حياتي أن دخلت مدارس لتعلم هذه اللغة لا في الجزائر ولا خارجها، وكفى فقط توفر الإرادة والمثابرة، وكما ترين أنا أشغل اليوم منصب رئيس الجامعة.

• المساء: وكم عدد الأساتذة الجزائريين في الجامعة؟

• الهاشمي: هو أيضا قليل جدا لأن المشكل مرتبط أيضا بإتقان اللغة الإنجليزية. عدهم لا يتعدى 6 أساتذة، علما أن كل جامعة تضم ألف أستاذ.

• المساء: خلال زيارتك للجزائر تم التوقيع على 3 اتفاقيات شراكة بين جامعتك و 3 جامعات جزائرية، كيف ترون آفاق التعاون العلمي في هذا الجانب؟

• الهاشمي: أولا أشكر المسؤولين الجزائريين الذين يبادروا إلى دعوة الباحثين في كندا لإشراكهم في مساعي ترقية المسار البحثي في الجزائر. وبلا شك فإننا على أهبه الاستعداد لتقديم ما لدينا من أجل تنمية الإسهالات الجامعية وفق ما تمليه الظروف الاقتصادية الحالية. والتوقيع على الاتفاقيات ما هي إلا بداية الطريق لنقل أفكار الابتكار ومنع الفرصة للطلبة الجزائريين للتعرف على تجارب غيرهم من خلال الاحتكاك، ولا أعتقد أن أي باحث جزائري يتواجد في أي بقعة من العالم سيخجل بتقديم المساعدة لبلده إذا طلب منه ذلك.

• المساء: عينتم مؤخرا على رأس أكبر الجامعات الكندية، انصب لا يعكس رقيكم العلمي فحسب، بل جعلكم بمثابة سفير للجزائر، ما هو انطباعكم؟

• الهاشمي: أنا فخور جدا بالتصنيف ليس على المستوى الشخصي فقط، بل لأنني أمثل الجزائر التي تربيت فيها وزاوت دراستي بها. من حسن حظي أن مراحل تعليمي ببلادي كانت في الفترة الذهبية حيث كان المستوى التعليمي جيدا.

وأغتم هذه المناسبة لأوجه شكرى إلى كل من ساهموا في تلقيني أسس العلم الحديث إذ لم تكن لي فرصة التفاهم، ففني الحياة كل شيء، نعمله مبني على أساس ما نتعلمه.. أنا فخور بكوني جزائري وأن يعلم الجميع في كندا بأنني كذلك.

• المساء: حدثنا عن نشاطك ومشارك دراستي والمهني؟

• الهاشمي: أنا مولود في منطقة الوئرشيرس. انتقلت أنا والعائلة إلى ولاية الشلف حيث زاولت دراستي هناك، عايشة زلزال الأضواء، الشلف حاليا سنة 1980 وتأثرت بشدة للماسي التي خلفها لكن كان ذلك دافعا لي لدراسة الهندسة المدنية في مجال الإنشاءات بجامعة وهران.

بدأت مساري الجامعي في كندا منذ 30 عاما وتحصلت على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة "شيربروك" (Sherbrooke).

بدأت التدريس في جامعة رايسون سنة 18 ثم عينت مديرا برنامج ثم نائب عميد اليوم أشغل منصب رئيس الجامعة.

• المساء: كيف تم تعيينكم في هذا المنصب؟

• الهاشمي: توجد في الجامعة لجنة مختصة تفتح المجال للترشيحات لشغل المنصب ليس من داخل الجامعة فقط، بل حتى من خارجها ومن الدول الأجنبية الأخرى.

وتعكف اللجنة على دراسة الملفات لمدة سنة تقريبا لانتقاء الأسماء عبر إجراء مناقشة وفق جملة من المعايير التي تركز على الكفاءة والتجربة، لينتهي المطاف باختيار الاسم من قبل مجلس إدارة الجامعة عكس ما هو معمول به في الجزائر.

• المساء: ما هي القيمة الإضافية التي يمكن أن تقدمها للجزائر؟

• الهاشمي: الجامعة في القرن الـ21 تولى أهمية للبعد الاقتصادي. في كثير من الدول المتقدمة نلاحظ أن الاقتصاد مبني على المعرفة وليس على المواد الطبيعية كما كان الحال في السابق، فالإفادة الخا اليوم هي العقل البشري الذي بات يتحكم في النمو الاقتصادي وليس الثروات الباطنية.

فيما سينزل مدير عمليات حفظ السلام الأممي بالعيون لأول مرة واشنطن تقترح إرسال بعثة عن مجلس الأمن إلى الصحراء الغربية

قدمت الولايات المتحدة الأمريكية، مقترحا لإيفاد بعثة خاصة مشكلة من ممثلين للدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، للقيام بزيارة إلى الصحراء الغربية للوقوف على حقيقة الأوضاع هناك والعمل من أجل تسريع عملية تسوية النزاع الصحراوي الذي تجاوز عقده الرابع.

• ص/محمديوة



وحظي المقترح الأمريكي الذي تم اقتراحه خلال الجلسة نصف سنوية التي عقدها مجلس الأمن الدولي، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، حول الصحراء الغربية بدعم أعضاء المجلس في موقف يعكس عودة اهتمام المنظمة الأممية بتسوية آخر قضية تصنيفية استثمار في القارة الإفريقية.

وأكد أحمد بوخاري، ممثل جبهة البوليزاريو لدى الأمم المتحدة، أن أعضاء مجلس الأمن لم يبدوا أي اعتراض على الاقتراح الأمريكي، حيث أبدى ترحيبه بالمقترح الذي أكد أنه "يعكس اهتمام الهيئة الأممية وحرصها على أن تكون في ميدان النزاع المسجل في رزنامتها".

وفي حال ما تم تمريره فإن وفدا من سفراء أعضاء مجلس الأمن سيقوم بزيارة إلى الصحراء الغربية ومخيمات اللاجئين بتندوف بالجزائر، ستكون الأولى من نوعها منذ عام 1995، لكن غياب الإجماع بين كل الأعضاء حينها حال دون عودتها ثانية. وكانت بعثة أممية أولى حلت بالصحراء الغربية عام 1975،

المحتلة، على أن يزور بعدها مخيمات اللاجئين الصحراويين بأقصى الجنوب الغربي الجزائري. وهو ما يؤكد الاهتمام الذي أصبح يوليه مجلس الأمن الدولي لنزاع الصحراء الغربية التي بقي ملفها عالقاً في أروقتة بسبب الدعم الفرنسي المتواصل للطرف المغربي، ومواصله هذا الأخير وضع المواقف أمام التسوية السلمية للنزاع من خلال رفضه ممارسة الصحراويين لحقوقهم المشروع في تقرير المصير.

مع إعلان مدير عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة هيري لاندوس، عن زيارة سيقوم بها بداية من الأسبوع إلى الصحراء الغربية هي الأولى لمسؤول أممي كبير إلى المنطقة منذ الزيارة التي قام بها الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون، شهر مارس الماضي. لاندوس سيجري مباحثات بالعاصمة الرباط، قبل أن يزور مقر القيادة العامة لبعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية "مينورسو" في مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية

برئاسة سيمون اكي، خلال فترة الاستعمار الإسباني. تعد هذه المرة الأولى التي تطلب فيها الولايات المتحدة الأمريكية إرسال بعثة عن مجلس الأمن الدولي إلى المنطقة في خطوة تؤكد أن الصحراء الغربية أصبحت في أعين أكبر قوة في العالم ومجلس الأمن بأنها منطقة توتر بحاجة إلى سلام وتسوية سلمية للنزاع القائم بها بما يفضي كل أكاذيب المغرب بأنها "أراض مغربية". يتزامن الاقتراح الأمريكي

الاجتماع الثامن لرؤساء أركان جيوش مبادرة "5+5"

طافر: نحن الفاعلون الأساسيون لضمان أمننا

من جهتها، جسدت الجزائر (48) نشاطا تمثيلا في اجتماعات عالية المستوى، تمرينات عمليات ودورات تكوين، بالموازاة مع مشاركتها في كافة النشاطات المنظمة من طرف الشركاء الآخرين.

بدورهما، شهد مجالا البحث والتكوين دفعا قويا من خلال كلية "5+5" دفاع، حيث أحصى منذ سنة 2008 إلى غاية 2016 ما لا يقل عن 45 دورة استفاد منها 450 مشاركا، كما هو الحال نفسه بالنسبة للدراسات المتقدمة تحت إشراف المركز الأوروبي-مغاربي للبحث والدراسات الاستراتيجية.

في ختام الأشغال، سيمصادر رؤساء أركان جيوش البلدان الأعضاء في المبادرة "5+5" دفاع على البيان المشترك الذي سيعرض مضمونه بمناسبة اجتماع وزراء الدفاع العشر (10) المزمع انعقاده بالجزائر في شهر ديسمبر 2016.

للتذكير، تشمل البلدان الأعضاء في المبادرة "5+5" دفاع كلا من الجزائر وتونس وموريتانيا والمغرب وليبيا إلى جانب إيطاليا وإسبانيا وفرنسا والبرتغال ومالطا.

أكد اللواء طافر أحسن، قائد القوات البرية أنه "في السياق الإقليمي الذي تطبعه كثافة عمليات مكافحة الإرهاب والتصدي للجريمة المنظمة، الذي زادت حدته الأخطار الناجمة عن الهجرة غير الشرعية تعتبر أنفُسنا نحن الدول الأعضاء الفاعلون الأساسيون لضمان أمننا وهذا بفضل قدرتنا على الالتقاء في حوار منتظم وتعاون أممي ذي قيمة مضافة".

• م/خ/ واج

محاور جديدة ذات أهمية ضمن نشاطات التعاون لمبادرة "5+5" دفاع، تتمثل في مكافحة الجريمة الإلكترونية والتغيرات المناخية وأثرها السلبي على الجانب الأمني إدراكا بالتهديدات المحدثة بالمنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن الجزائر تتولى للمرة الثانية رئاسة هذه المبادرة بعد طبعة سنة 2005، حيث أنه منذ نشأة المبادرة من سنة 2005 إلى سنة 2016، تم تنظيم أكثر من (360) نشاطا في مختلف المجالات التي تغطيها المبادرة، بما في ذلك الأمن البحري، الأمن الجوي، تسير الكوارث الطبيعية، التكوين والبحث الأكاديمي، مما ساهم في تبادل الخبرات والمعارف وكذا التنسيق العملي بين قوات البلدان الأعضاء.

قائد صالح يستقبل رئيسي الأركان الفرنسي والإسباني

استقبل الفريق أحمد قائد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول بيار دو فيليب، رئيس أركان الجيوش الفرنسية، وذلك بطلب منه. وكانت هذه المقابلة، فرصة للطرفين للتطرق للتعاون العسكري الثنائي ودراسة المسائل ذات الاهتمام المشترك. كما استقبل أيضا، الأميرال فرانكو قارسيا سانشيز، رئيس أركان القوات المسلحة الإسبانية، وذلك بطلب منه. وكانت هذه المقابلة، فرصة للطرفين لتناول التعاون العسكري الثنائي ودراسة المسائل ذات الاهتمام المشترك. وحضر هذا اللقاء ضباط ألوية وعمداء من وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي وأعضاء الوفد الإسباني.

جاء ذلك خلال افتتاح أشغال الاجتماع الثامن لرؤساء أركان جيوش مبادرة "5+5" بالجزائر العاصمة بحضور ممثلي العشرة دول الأعضاء. خلال هذا الاجتماع الذي تتولى فيه الجزائر الرئاسة الدورية للمبادرة، أكد اللواء طافر أحسن الذي ترأس الاجتماع ممثلا للفريق قائد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي في كلمته الافتتاحية على كون المبادرة "5+5" من أكثر التكتلات الجوية نشاطا في مجال التعاون متعدد الأطراف والتشاور حول المسائل الأمنية.

كما أكد حرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على "إنجاح هذا الاجتماع وحرصها على دعم التعاون بين القوات المسلحة لبلداننا، بما يعود بالنفع والأمن على المنطقة، مبدئا أمه في "التكمن من الاستجابة لانشغالنا المشتركة ورفع التحديات لبسط السلم والاستقرار في ربوع إقليمنا الجغرافي". في هذا المقام، عبر رؤساء أركان جيوش البلدان الأعضاء عن رغبة بلدانهم لدعم النشاط الذي تشهده منظومة التعاون هذه، لمجابهة مختلف التهديدات السائدة في المنطقة، كما ذكروا بالمعاصرة بالأنشطة المشتركة من طرف بلدانهم في ميادين التعاون ذات الاهتمام المشترك. ممثلو البلدان الأعضاء افتتحوا إدراج

مدير عام الجمارك يكشف عن إجراءات مكافحة الفساد:

الرقمنة، التصريح الإلكتروني وتقليص آجال المعالجة



المسؤولية لدى العون الجمركي، مشيراً إلى أن المخطط الاستراتيجي للإدارة الجمركية (2016-2019)، يولي اهتماماً كبيراً لقواعد الأخلاق والسلوك المهنيين، ويعمل على تعزيز وتفعيل الرقابة الداخلية للمصالح الجمركية لاسيما تلك التي تكون أكثر عرضة لظاهرة الفساد.

ولإرساء مبادئ النزاهة والشفافية وروح المسؤولية لدى العون الجمركي، نظمت إدارة الجمارك بالتعاون مع الديوان المركزي لقمع الفساد في 2016، عدة دورات تكوينية لفائدة 1200 عون متخرج من مختلف المدارس الجمركية.

وأشار بن طاهر، إلى أن إدارة الجمارك حظيت بخصصة هامة من الدورات التكوينية المنظمة في إطار البرنامج الوطني للتجسس والتكوين ضد الفساد الموجه للأعوان العموميين، وذلك بالتعاون مع الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته.

واستفاد من هذه الدورات 410 موظفين من إدارات الجمارك المركزية إلى حد الآن، على أن يرتفع هذا العدد إلى 1800 عون جمركي من كامل التراب الوطني مستقبلاً، وهو ما سمح بتراجع الملفات التأديبية المتعلقة بالفساد في إدارة الجمارك هذه السنة مقارنة بالسنوات الماضية، مع العلم أنه في سنة 2015 سجلت إدارة الجمارك أربعة ملفات فساد تورط فيها أعوانها مقابل ثلاثة ملفات في 2014، وخمسة ملفات في 2013، وأربعة ملفات في 2012.

في جهة أخرى أفاد المدير العام للجمارك، بأن إدارته تتوجه نحو وضع أسس التعاون في مجال مكافحة الفساد مع المنظمة العالمية للجمارك، وذلك عن طريق التكوين والاستفادة من الخبرات الدولية.

كشف المدير العام للجمارك السيد قدور بن طاهر، أمس، عن إجراءات جديدة تهدف إلى الوقاية من الفساد ومكافحته، لاسيما من خلال إدراج التكنولوجيات الرقمية في مجال معالجة الملفات الجمركية، والسهر على تكوين كل الأعوان وتبسيط الإجراءات الجمركية.

وأوضح المدير العام للجمارك، خلال يوم دراسي حول مكافحة الفساد في إدارة الجمارك، أن قانون الجمارك الجديد، الذي تمت المصادقة عليه مؤخراً، يتضمن طرف مجلس الوزراء، يتضمن عدة تدابير لتعزيز مكافحة الفساد أهمها رقمنة إجراءات الجمارك لتحديد مجال التدخل البشري (الأعوان) في هذه العملية.

وأشار بن طاهر، في هذا الخصوص إلى استحداث التصريح الإلكتروني والشباك الوحيد للمعاملات الاقتصادية، بالإضافة إلى استحداث الجمرجة عن بعد وتقليص آجال معالجة الملفات، وهو ما سيساهم في تقليل الاتصال بين المتعاملين الاقتصاديين وأعوان الجمارك وبالتالي التقليل من خطر الفساد. كما سيسمح القانون الجديد، حسب ذات المصدر، بتبسيط وتسهيل الإجراءات للضياء على البيروقراطية، وتبني نظام معلوماتي جديد يتضمن كل النشاطات الجمركية عكس النظام الحالي الذي يحوي بيانات عن التجارة الخارجية فقط.

كما شدد المسؤول على أهمية التكوين في التقليل من ظاهرة الفساد من خلال زرع المبادئ والأخلاقيات الجمركية، وروح

مدير شركة السيد العالمية للتصدير «المساء»:

تسهيلات التصدير لم تصل إلى المنتجين الصغار

كشف مدير شركة السيد العالمية للتصدير السيد جمال أمس عن التحضير لإنشاء اتحادية وطنية للمصدرين الصغار بهدف فتح باب الحوار مع وزارة التجارة التي لا تزال تتعامل مع هذه الفئة على أساس أنهم تجار عاديون، وهو ما عرقل معاملاتهم التجارية مع شركائهم الأجانب. وأرجع السيد جمال سبب عدم توفر إحصائيات دقيقة حول نسبة المنتجات الفلاحية المصدرة إلى الخارج منذ قرابة سنة، إلى غياب المرافقة من طرف وزارات كل من الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري والتجارة، لذلك تقرر جمع قوى كل المصدرين في هيئة واحدة تكون الناطقة باسمهم.

• نوال ح

طويلاً أكثر مما كان مجدداً لتبقى في عرض البحر 80 يوماً، ما جعل المنتج يتلف قبل وصوله، وقد تم مطالبتهم بالتدخل إلى دبي للاستخراج شهادة تثبت تلف المنتج ليقدّمها للبنك كدليل على خسارته في هذه المعاملة.

أكبر معرض للمنتجات الفلاحية بباريس من دون ممثل للمنتج الجزائري

أعرب مدير شركة السيد العالمية للتصدير عن أسفه لعدم تمثيل المنتج الوطني في أكبر معرض للمنتجات الفلاحية بباريس الذي يعرف مشاركة أكثر من 7 آلاف عارض، مشيراً إلى أن غياب المرافقة حال دون إبراز الامكانيات الوطنية في التصدير خارج المحروقات، كما أن عدم تمثيل الجزائر في مثل هذه التظاهرات سيبقينا في خانة «المجهول» بالنسبة للمعاملين الاقتصاديين العالميين.

على صعيد آخر، دعا السيد جمال السلطات الوصية إلى اقتراح تسهيلات بالنسبة للاستثمار الأجنبي في القطاع الفلاحي، من منطلق أن اهتمام المتعاملين الكنديين على سبيل المثال يخص تنوع منتج البطاطا بما يخدم نشاط المصانع التحويلية بكندا، مشيراً إلى أنهم طالبون بكمصدين بعدم الاكتفاء بتسويق نوع «سبونتا» المخصص للاستهلاك المحلي عن منتج فلاحين يتعاقدون معهم لضمان تسويق أنواع جديدة من البطاطا، على أن يضمن الكنديون توفير البذور المطلوبة ويتم تصدير كل المنتج الفلاحي لهم.

وهذا ما يتطلب تنسيق العمل بين مصالح وزارة الفلاحة والتجارة بغرض تحديد هوية الوسيط ما بين المتعاملين الأجانب والمنتجين الفلاحين.



محاولات بالنسبة للمطاطم وبعض أنواع الخضار والفواكه. عن مقترح فتح مطار وادي سوف لتصدير المنتجات عبر الطائرات، كشف المصدر أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية اعتمدت تكاليف باهضة بالنسبة للشحن الجوي، وهو ما يجعل المنتج المحلي الأعلى ثمناً في أسواق الشرق الأوسط وأوروبا، مشيراً على سبيل المثال إلى أن تكلفة شحن كيلوغرام واحد من البطاطا إلى الكويت حدد بمبلغ 320 دج وإلى البحرين بـ390 دج، وهو ما جعل مصدري المنتجات الفلاحية ينفرون من هذه الخدمة ويفضلون انتظار وصول البواخر لتصدير بضائعهم رغم المخاطر والحوادث التي قد يتكبدها بسبب طول فترة انتظار وصول المنتجات إلى الأسواق العالمية.

واستدل جمال في حديثه بوضعية إحدى المصدين بولاية الوادي الذي قام مؤخراً بتصدير أربع حاويات من البطاطا إلى دبي، غير أن الرحلة البحرية أخذت وقتاً

تصديرها لغاية اليوم، أشار السيد جمال إلى أن الأرقام غير متوفرة حالياً، من منطلق أنه منذ أن تم الإعلان عن تسهيلات جديدة لتصدير فائض إنتاج موسم جني البطاطا شهر سبتمبر 2015، لم يتم التقرب منا كمصدين للتعرف على نوعية معاملاتنا التجارية مع الأسواق الأجنبية، ولم يتم تحديد كميات المنتجات التي صدرت من عدة ولايات. فيما يخص تطبيق التسهيلات المقترحة من طرف الحكومة، خاصة تلك المتعلقة بشحن المنتجات الفلاحية فور وصولها للموانئ، كونها مصنفة من ضمن المنتجات سريعة التلف، كشف محدثنا أن عملية نقل المنتجات الفلاحية من الجنوب إلى الشمال لا تزال بعد سنة من إصدار التسهيلات. تعاني من نفس المشاكل، على غرار ارتباط كل عمليات التصدير بوصول البواخر إلى الموانئ وحوادث التبريد المتوفرة بالسوق، لذلك فإن الكميات المصدرة لم تزد على 10 ملايين طن من منتجات البطاطا، في حين هناك

عن أهداف إنشاء الاتحادية الوطنية للمصدرين، يقول مدير شركة السيد العالمية لـ "المساء" أنها ستكون تكتلاً مستقلاً خاصاً بالمصدرين بصغار، يعني باهتماماتهم وتطبيقاتهم للتحكم في نشاط التصدير، مع التعريف بمختلف التسهيلات المقترحة من طرف الحكومة لترقية المصادرات خارج المحروقات، ومرافقتهم للمشاركة في التظاهرات التجارية العالمية للتعريف بالمنتجات الجزائرية ودخول أسواق عالمية جديدة.

لقد شرع في استقبال اقتراحات وترشحات عدد من المصدين عبر عدة ولايات على غرار الطارف ووادي سوف وسكيكدة ومعسكر، في انتظار تحديد موعد لجمع كل الفاعلين في مجال التصدير في لقاء دولي يحضره متعاملون أجانب للتعريف بنوعية المنتج الوطني والتوقيع على عقود شراكة جديدة، وهو ما يسمح للمنتجين بتنوع عروضهم تماشياً وطلبات الأسواق العالمية.

وأكد السيد جمال أن سبب اللجوء إلى فكرة إنشاء الاتحادية يعود إلى آخر لقاء له مع مصالح وزارة التجارة التي رفضت تصنيف نشاطه ضمن المصدرين، من منطلق أن معاملاته مع المتعاملين الأجانب تخص تصدير حاويتين أو أربع حاويات، ما يصنفه في خانة التجار العاديين، وهو ما رفضه المتحدث من منطلق أنه كان من بين التجار الأوائل الذين تحولوا من الاستيراد إلى تصدير الفائض من المنتج الفلاحي بولاية الوادي نهاية السنة الفارطة.

غياب المرافقة وراء تعقد عراقيل تصدير المنتج الفلاحي
ردا على سؤال لـ "المساء" حول كمية المنتجات الفلاحية التي تم

في ملتقى سينظم بوهرا في نوفمبر المقبل

إدارة الجمارك تبحث تطوير نظام معلوماتها عبر الرقمنة

تنظم إدارة الجمارك شهر نوفمبر المقبل، بوهرا، ملتقى حول "الليقة الاستراتيجية ونظم المعلومات، أي إسهام تعزيز العلاقة بين الجمارك وشركائها". وتهدف من خلاله إلى إبراز أهمية البقطة الاستراتيجية ونظم المعلومات في الأداء الجمركي، لاسيما في ظل التطور الذي عرفه مجال التجارة الخارجية على المستوى العالمي، وما يفرضه انضمام الجزائر إلى الفضاء العالمي عبر اتفاقيات الشراكة والانضمام المحتمل لمنظمة التجارة العالمية من تعديلات على هذه الإدارة المطالبة بمواكبة التغييرات الحاصلة في طريقة عملها.

واوضحت وثيقة المؤتمر التي اطلعنا على نسخة منها، أن هذا اللقاء جاء في خضم رغبة إدارة الجمارك في "التماشي مع الثورة التي يعرفها الاقتصاد الرقمي"، مشيرة إلى أن أهم التحديات التي تواجهها هي "إمماج تكنولوجيات الاعلام والاتصال بصفة قاطنة"، بما يسمح بالنشر الواسع لهذه التكنولوجيات على مستوى مصالحها من أجل التحصيل

والأفضل والحفاظ على إيراداتها والسيطرة على تدفق البضائع والأشخاص ووسائل النقل، إضافة إلى تأمين الأموال والتجارة الخارجية ومكافحة الإجرام العابر للحدود بما فيه الإرهاب. كل هذه المسائل لا تتم إلا بالتحكم في مهمتين هما "تطوير نظام معلومات قاتل" وتبني البقطة التكنولوجية". وتسعى إدارة الجمارك خلال تطويرها إلى "تطوير الخدمات والحلول الرقمية وتسهيل العمل على المجتمع التجاري وموظفي إدارة الجمارك، وعلى مصالح الحكومية الأخرى الموجودة على مستوى الحدود" عن طريق مواكبة الطفرة المعلوماتية وإجراء "تغييرات كثيرة في المجالات الإجرائية والقانونية وتنمية الموارد البشرية"، إضافة إلى تعزيز علاقاتها مع جميع شركائها لاسيما المؤسسات الاقتصادية.

وحسب الوثيقة، فإن تنظيم هذا الملتقى الذي سيشترك فيه جامعيون وخبراء يهدف إلى الحصول على اقتراحات وتوصيات "تساعد على اتخاذ القرار الأمثل في مجال نظم المعلومات والبقطة الاستراتيجية وإطلاق تفكير دائم حول تطور إدارة الجمارك".

• حنان ح

رئيس الجمهورية يستقبل نائب الرئيس الهندي

الهند تريد إعطاء نفس جديد للتعاون الثنائي



ومن جهته استقبل الوزير الأول عبد الملك سلال، أمس، بإقامة الدولة بزرادة، من طرف نائب الرئيس الهندي محمد حميد أنصاري، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر تدرج ضمن ثلاثية أيام، جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمطمان، ووزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، ووزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عبد الوهاب نوري.

كما استقبل وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمطمان، من طرف نائب الرئيس الهندي محمد حميد أنصاري.

وتحدث وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، من جانبه مع وزير الدولة الهندي المكلف بالمواد الكيميائية والأسمدة ماسنوخ مانديافيا.

من جهتها قامت حرم نائب الرئيس الهندي سلمى أنصاري، أول أمس، بزيارة إلى دار الأيتام والطفولة المعاقة ذهنيًا وحركيًا بالمحمدية، حيث اطلمت على الطرق الطبية والنفسية والبيداغوجية المنهجية في مجال التكفل بهذه الفئة من المجتمع.

وبين المكان تلقت عقيلة نائب الرئيس الهندي شروحا وافية حول الطرق الكفيلة بمساعدة هذه الفئة التي تحتاج إلى رعاية خاصة.

كما كان للسيدة أنصاري، فرصة لزيارة معرض للأشغال اليدوية أنجزها هؤلاء الأطفال والتعريف على الوسائل البيداغوجية المستعملة.

للاشارة، تتكفل هذه الدار بـ 26 طفلا معاقا تتراوح أعمارهم ما بين ست سنوات و 19 سنة يؤطروهم مربون وأطباء نفسانيون ومختصون في مجال البيداغوجيا.

ق/و

أعرب نائب الرئيس الهندي محمد حميد أنصاري، أمس، بالجزائر العاصمة، عن إرادة بلده في تعزيز تعاونه مع الجزائر في مختلف المجالات لا سيما الطاقة النووية المدنية والملاحة الفضائية والصناعة الصيدلانية.

وأكد السيد أنصاري عقب المقابلة التي خصه بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، قائلا "الهند تريد إعطاء نفس جديد لعلاقات التعاون مع الجزائر".

وأكد الضيف الهندي أن البلدين أعربا عن إرادتهما في "بعث علاقاتها والعمل في مختلف المجالات مثل الطاقة النووية لأغراض سلمية والملاحة الفضائية والصناعة الصيدلانية وتكنولوجيات الإعلام والاتصال".

وأكد نائب الرئيس الهندي أن الرئيس بوتفليقة، ذكر خلال الاستقبال "بالتاريخ الطويل الذي يربط الجزائر بالهند قبل وبعد الاستقلال". وأضاف قائلا "لقد اتفقنا على بعث علاقاتنا والتمكن من تعميقها أكثر فأكثر".

وأوضح على صعيد آخر أنه تطرق أيضا مع الرئيس بوتفليقة، إلى المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأشار إلى أن "الجزائر والهند يتقاسمان نفس وجهات النظر حول العديد من المسائل الدولية مثل مكافحة الإرهاب".

وأكد السيد أنصاري أن "الجزائر التي استطاعت القضاء على الإرهاب والهند من خلال كفاحهما المشترك ضد هذه الآفة يعملمان في اتجاه عالم سلم واستقرار".

وأخيرا قال نائب الرئيس الهندي بهذه المناسبة إنه دعا الوزير الأول عبد الملك سلال، إلى القيام بزيارة رسمية إلى الهند.

ق/و

الاستاذة عرادة تحذر من تناول الشيبس والصودا

خطر السمنة يهدد 15% من الأطفال المتدربين

الحفاظة تجعله عرضة للسمنة والأمراض المزمنة الخطيرة على غرار داء السكري والقلب وارتفاع ضغط الدم الشرياني وحتى السرطان، هذا الأخير الذي كشفت الاستاذة عرادة، أنه أصبح يشكل عددا هائلا من الحالات التي تستقبلها يوميا مصالحي طب الأطفال عبر المستشفيات، والخضر ونصحت المختصة الأولياء بتشجيع الطفل على استهلاك الفواكه ومشروبات الحليب خلال فترة الاستراحة المدرسية بدل من تناول "الشيبس" والحلويات والعصائر المركزة والمشروبات الغازية وأشياء أخرى غير مفيدة لنموه العقلي والجسدي بل تزيد ضررا.

كما حذرت المتحدثة الأولياء من ترك أبنائهم ساعات طويلة أمام جهاز التلفزيون واللوحات الإلكترونية وهـ الفايبرولك بعيدا عن النشاط الجسدي والرياضي مما يساهم في زيادة الوزن وعرقلة عملية النمو الصحي عند الطفل في مرحلة النمو وما يترتب عن ذلك من انكساعات كالفشل المدرسي بسبب الصعوبة في الفهم والتحصيل المدرسي الذي أكدت أنه نتيجة لقلة النوم والسهر. وبخصوص الصحة المدرسية أشارت المختصة إلى عدد الوحدات والوسائل التي وضعتها الدولة للتكفل بصحة

أكدت رئيسة مصلحة الأطفال بالمؤسسة الإستشفائية الجامعية نفيسة حمود (بارني سابقا)، الأستاذة زكية عرادة، أن السمنة أصبحت تهدد صحة الأطفال في سن التمدرس معرضة إياهم إلى عدة أمراض. وكشفت أن 15 بالمائة من الأطفال الجزائريين يعانون من الزيادة المفرطة في السمنة، مرجعة ذلك إلى نمط التغذية الذي ابتعد بشكل كبير عن التغذية الصحية المتوازنة عن أجدادنا.

حسينة ب.

وحذرت عرادة، خلال يوم دراسي حول الطب المدرسي نظمتها أمس، بالعاصمة "مخابر فايزر الجزائر"، من التشكيلة الحالية للجنة التي يقدمها بعض الأولياء لابنائهم لتناولها خلال فترة الاستراحة، مؤكدة أنها تشكل خطرا على صحتهم نظرا للكمية المرتفعة من السكريات والدهنيات والأملح التي تحتويها.

وأوضحت المختصة التي قالت إن السمنة أصبحت تشكل صفة عيومية في الجزائر على غرار العديد من دول العالم، أن تناول الطفل في سن مبكرة للسكريات والدهنيات والمواد

موازة للعمل حول إيجاد الحلول

بن غبريط: "لن نقبل أن يصبح التلاميذ رهائن"

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط أنه يتم العمل على إيجاد حلول تستجيب لمطالب النقابات خاصة فيما يتعلق بالتقاعد المسبق بشكل لا يتعارض مع مصلحة القطاع والتلميذ بشكل خاص، على غرار إمكانية مرافقة الأستاذ الذي تجاوزت خبرته المهنية 32 سنة، أستاذ جديد في نفس القسم. وجمدت بن غبريط تأكيدها بأن باب النقاش سيبقى مفتوحا أمام جميع النقابات مشيرة إلى عقد ثلاثة اجتماعات مع الشريك الاجتماعي منذ الشهر المنصرم لبحث المطالب الخاص بالتقاعد النسبي.

ح.ب. واج

ضعف كبير بكل الأطوار يستدعي إجراءات استعجالية

دعا المستشار المكلف بالبيداغوجيا بوزارة التربية الوطنية فريد برمضان إلى الإسراع في اتخاذ إجراءات لتحسين المستوى الدراسي للتلاميذ لتدارك الضعف الكبير المسجل على مستوى الأطوار الثلاثة، مشيرا إلى الأرقام التي توصلت إليها الدراسة حول المعالجة البيداغوجية لأوراق امتحانات التلاميذ للسنة الدراسية 2015-2016 بالمخيفة.

وأوضح أن الدراسة شملت 460 ألف ورقة امتحان مست 20 ولايات نموذجية تملكت بالسنة الخامسة ابتدائي والسنة الرابعة متوسط ومست ثلاث مواد أساسية هي اللغتين العربية والفرنسية والرياضيات. وفي هذا الصدد، أكد برمضان أن التلاميذ غير متحكمين في مادة اللغة العربية بالرغم من كونها لغة التعليم الأولى، مشيرا إلى أن نوع الأخطاء المسجلة لغوية ونحوية في هذه المادة.

كما أشار إلى أن المعدل الوطني لمادة الرياضيات بالنسبة لنهاية الطور المتوسط لم يبلغ سوى 20/40 في سنة 2016 حيث بقي هذا المعدل الوطني دون المستوى منذ 2012. أما بخصوص مادة اللغة الفرنسية، فأكد أن المستوى ضعيف بها حيث بلغ المعدل الوطني للمادة 6/87 في 2016 وبقي هذا المعدل دون المستوى المطلوب منذ 2012. كما أشار إلى أن الأرقام في هذه المواد الثلاث تثبت أنه لا يتحصل على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات إلا 14 بالمائة من التلاميذ و 25 بالمائة بالنسبة للغة العربية و 16 بالمائة للفرنسية. وحسب نفس المسؤول، فإن المشكل يكمن أيضا في الاعتماد على الحفظ بدل التحليل العلمي والإدراكي مما أدى، بقول برمضان، إلى تسجيل معدلات ضعيفة في التحصيل لدى التلاميذ بالنسبة للمواد العلمية. ومن جهة أخرى، ذكر المتحدث أن 25 بالمائة من بين الناجحين في شهادة نهاية الطور الابتدائي يعيدون السنة الأولى الأولى متوسط متذكرا أن الفارق ضخم مقارنة بنسبة النجاح المقررة بـ 96 بالمائة. كما ذكر أن من بين 66 بالمائة من التلاميذ الناجحين في امتحان نهاية التعليم المتوسط يعد 15 في تحليله لهذه النتائج، أرجع المختص في البيداغوجيا السبب في تدني المستوى إلى المنظومة التربوية أساسا ومستوى تكوين الأساتذة بالإضافة إلى صعوبة الفهم وأخطاء تحليلية وتطبيقية لدى التلاميذ.



نوعية. 65 ألف ورقة امتحان لتلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط في ثلاث مواد هي العربية والرياضيات والفرنسية والتي كشفت عن إحصاء 460 ألف خطأ متكرر.

وتتلخص أهداف هذه الدراسة التي تندرج في إطار سلسلة العمليات التي يشرتها الوزارة منذ سنة 2015 في مساعدة التلاميذ على عدم الوقوع في نفس الخطأ، إلى جانب وضع إستراتيجية وطنية للمعالجة البيداغوجية التي تعتبر إحدى الأدوات الأساسية لمكافحة الرسوب المدرسي. وأكدت بن غبريط أن الرهان الذي ترفعه وزارة التربية هو تحقيق تعليم ذي جودة مراعي اختلاف قدرة استيعاب كل تلميذ، مشيرة إلى أن الهدف لا يكمن في فتح أكبر عدد من المدارس وإنما في تقديم تعليم عال من طرف أساتذة أكفاء يعملون على تجديد معرفهم بشكل منتظم.

من جهته، أكد المفتش العام للبيداغوجيا بوزارة التربية رمضان زيتوني أن هذه الدراسات التي مست أوراق امتحانات تلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط في كل من مادة اللغة العربية والرياضيات والفرنسية على مستوى تسع ولايات تتوعم مستقبلها على جميع ولايات الوطن لتعطي على طبيعة الأخطاء المتكررة التي يرتكبها التلاميذ.

للاشارة، فقد تم خلال هذا اليوم الدراسي عرض النتائج الأولى للدراسات الخاصة بالتحضير لإنجاز مشروع المعالجة البيداغوجية والذي مس تسع ولايات، إلى جانب تقديم قاعدة البيانات الخاصة بطبيعة الأخطاء المتكررة التي يرتكبها التلاميذ في الطورين الابتدائي والمتوسط.

وذكرت في تصريح للصحافة على هامش إشرافها أمس بالبيديلة على افتتاح يوم دراسي حول المعالجة البيداغوجية بأن الاجتماع الأول تم يوم 30 أوت المنصرم تحضير للدخول المدرسي وعددت خلاله بدراسة ملف التقاعد النسبي لياتي تنظيم ورشة عمل يوم 10 أكتوبر الجاري لتقديم النتائج الأولية للمقابلات النوعية التي مست عددا كبيرا من الأساتذة وعملاء القطاع بهدف الكشف عن أسباب هذا الخروج المبكر لبعض الأساتذة.

وبغية إثراء وجعل النقاش حول هذا الموضوع مباشرا مع وزير العمل، نظمت ورشة ثانية يوم 15 أكتوبر الجاري حيث تمت دراسة انكساعات التقاعد النسبي على القطاع، كما أضافت المسؤولة الأولى على قطاع التربية الوطنية، وفي السياق، أكدت وزيرة التربية أن الإضراب الذي دعت إليه النقابات المستقلة لمختلف القطاعات يومي 17 و 18 أكتوبر الجاري أثر بشكل سلبي على الرزنامة المدرسية، رافضة جعل التلميذ رهينة. وأضافت أن هذا الإضراب عرض الوزارة لضغوطات كبيرة من طرف جمعية أولياء التلاميذ.

من جهة أخرى، أكدت الوزيرة أن الإضراب كان خيارا للبيديلة الأستاذة فيما كان إضرابا بالنسبة للبيديلة الأخرى كون التلميذ يغادر المؤسسة التربوية بمجرد غياب أستاذ الحصص الأولى ليتعذر على أساتذة المادة الثانية القيام بواجبه رغم عدم مشاركته في الإضراب.

إمكانية فتح مسابقة لتوظيف الأساتذة في 2017

كشفت وزيرة التربية من جهة أخرى عن إمكانية فتح مسابقة لتوظيف الأساتذة خلال السنة المقبلة في مادتي الرياضيات والفيزياء، في رد على سؤال صحفي على هامش اليوم الدراسي أنه من المحتمل فتح مسابقة في هاتين المادتين لتغطية العجز المسجل عبر عدد من المناطق والمؤسسات التعليمية.

بن غبريط أكدت بالمناسبة أن التركيز هذه السنة انصب على العمل البيداغوجي بهدف تحسين وتطوير التحصيل العلمي وهذا من خلال تنظيم عدة ملتقيات كشفت عن تسجيل نسبة فشل كبيرة في المواد الأساسية، مضيفة أن إيجاد الحلول لن يتم إلا من خلال تحديد الأسباب وهو الأمر الذي عملت عليه لجنة مكونة من مفتشين وجامعيين وأساتذة طيلة سنة كاملة لتحديد الأخطاء المتكررة التي يرتكبها تلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط والتي تسم بوضع أهم الأدوات البيداغوجية للتحكم في المواد الأساسية خاصة اللغة العربية التي تعتبر مؤهل النجاح في باقي المواد الأخرى كونها لغة التدريس.

ومست هذه العملية، حسب الوزيرة التي أكدت على أهمية تجسيد مدرسة ذات

التلميذ خلال الأطوار الثلاثة، مشددة على دور الأولياء المكمل لهذه الوحدات لمرافقة والسهر على صحة الطفل ليس خلال مساره الدراسي فحسب بل إلى غاية بلوغه مرحلة الكهولة.

وذكرت بالمناسبة بمختلف الأمراض التي تم الكشف عنها بوحداث الصحة المدرسية بعضها تطلب متابعة لفرصة قصيرة على غرار تسوس الأسنان وانخفاض الرؤية وصعوبة المتابعة المدرسية والتبول بالفرش، والبعض الآخر يستلزم متابعة طبية على المدى الطويل مثل أمراض الصرع والسكري والربو والكلية والعظام والدم.

وعرجت المتحدثة للحديث عن البرنامج التلقيني المعتمد من قبل الجزائر، مؤكدة أنه من أحسن البرامج في العالم خاصة بعد إدراج لقاحات جديدة مضادة لبعض الأمراض التي كانت تتسبب في نسبة كبيرة في وفيات الأطفال كاللحم المضاد للأمراض التنفسية والصدريّة لا سيما المسمى بالمكورات الوهابية.

وكانت وزارة الصحة والسكان قد سجلت في تقريرها للموسم الدراسي 2015/2016، معاناة على مستوى وحدات الكشف المدرسي أكثر من 8 ملايين تلميذ في الأطوار الثلاثة أي نسبة 95 بالمائة من المتدربين بأكثر من 26 ألف مؤسسة تربوية قام بهذه المعالجة قرابة 4 آلاف طبيب في مختلف التخصصات.

تتمنر است تقديم إعانات للبدو الرحل

أخرى لمناطق مختلفة لاستكمال هذه الحملة التطوعية التي تم إطلاقها من قبل شركات وطنية وجمعيات بالعاصمة وسيتم العمل على اعتماد مبادرات محلية ودعوة كل الفاعلين بالمساهمة وخاصة الناشطين الجمعويين والمعاملين الاقتصاديين كل من جانبه لتكريس سياسة التكافل والتضامن ومساندة السلطات في مسعى تحقيق التضامن الوطني. من جهته، رئيس اللجنة الولائية للأحمر الجزائري بتمنر است، السيد مولاي الشيخ، يضيف بأن الهلال الأحمر الجزائري الذي يعد الذراع العملي للعمليات الإنسانية للسلطات العمومية ومن خلال توجيهات رئيسه السيدة بن حبيلس الرامية لتقريب هذا الأخير من الحركة الجمعوية وتأطيرها لولوج العمل الإنساني هو ضروري لنشر ثقافة العمل الخيري وفق المبادئ الضرورية وتجنب الانحرافات الممكن حدوثها في حالة عدم تأطير العمليات الخيرية ولأجل ضمان الشفافية.

الشيخ بالعربي

وادي البارد بالبويرة

السكان يرفعون 26 مطلباً

أقدم، صباح الثلاثاء، سكان قرية وادي البارد ببلدية أمشدلة على غلق الطريق الولائي رقم 98، الذي يربط القرية بقرية التل الأحمر، لمطالبة الجهات المسؤولة بالتدخل للوقوف على جملة من المطالب من خلال لائحة تحمل 26 مطلباً، أبرزها تجديد شبكة المياه ومد قنوات الربط بشبكة الغاز الطبيعي إلى جميع السكنات بالقرية، بالإضافة إلى إيجاد حل لشكل النقل المدرسي.

ع. ف. الزهراء

في ظل التلف الذي أصاب الغابة المحاذية للقرية، حيث اشتكى السكان من الاعتداءات المتكررة على أشجار الغابة من طرف شركة كوسيدار والشركة الصينية المكلفتين بأشغال الطريق السيار شرق غرب مع مشاكل أخرى عديدة. من جهته، رئيس بلدية أمشدلة، أكد استعدادهم لمقابلة ممثلي السكان المحتجين والاستماع لانشغالهم المرفوعة، وهو ما سيمتد الفرصة للبلدية للكشف عن المشاريع الموجودة والمنجزة والمسجلة ضمن مختلف البرامج التنموية.

وطالب سكان قرية وادي البارد من خلال لائحة الشكاوي المرفوعة، النظر في مشكل المياه المطروح بسبب قدم الشبكة، مطالبين بتجديد القنوات التي تعاني الاهتراء، بالإضافة إلى إصلاح شبكة الصرف الصحي، تغيير خيوط الشبكة الكهربائية غير المحمية من تغيير أماكن تواجدها كونها تشكل خطراً على السكان والفلاحين، إلى جانب تزويد قاعة العلاج المتواجدة بالقرية بالتجهيزات والمقاعد الطبي.

كما تحدث سكان وادي البارد بأمشدلة عن مشكل التشجير الذي بات مطلباً ملحا

تيزي وزو

حملة تشخيص للسرطان يومي 24 و25 أكتوبر



يحتضن مستشفى الشهيد محمودي، الواقع بالمدينة الجديدة لتيزي وزو، ابتداء من 24 أكتوبر الجاري وعلى مدار يومين متتاليين، حملة للكشف والتشخيص المبكر للسرطان "الثدي والرحم"، حيث جندت إدارة المؤسسة الصحية الخاصة كل الإمكانيات الضرورية من أجل ضمان إجراء الفحوصات اللازمة

للمستشفى باستقبال النساء من الساعة الثامنة والنصف إلى غاية الرابعة مساء، لإجراء الفحوصات الضرورية مجاناً، وأنه في حال كان هناك إقبال يمكن تمديد فترة الحملة لتمكين أكبر قدر ممكن من النساء من إجراء الكشف والفحص، مؤكداً أن إدارة المستشفى جندت تحسباً لهذه الحملة طاقماً طبياً لتتكفل بكل الحالات التي تتقدم إلى المؤسسة خلال اليومين، موضحة أنه إلى جانب الفحص والتشخيص ستكون الحملة فرصة للتربية الصحية لفائدة النساء حول كيفية الاعتناء بالنظافة الداخلية والصحية والتثقيف الصحي حول هذا المرض الخبيث وكذا لطرح مختلف التساؤلات المتعلقة بأمراض النساء.

س. ز. ميجي

"مجاناً" للنساء الوافدات على المستشفى الذي يأمل أن يكون الإقبال كبيراً. وقال مدير المستشفى، تريكي محمد، في تصريح له "المساء"، أن المستشفى الخاص بالشهيد محمودي الواقع بتيزي وزو يستعد بمناسبة "أكتوبر الوردي" لتنظيم أول حملة لتشخيص المبكر للسرطان الثدي والرحم للسيدات الراغبات في الكشف المبكر عن حالتهم الصحية، الحملة التي تدخل في إطار المخطط الوطني للتوعية بضرورة التشخيص المبكر، تستممح للسيدات بالكشف عن وظيفتهن الصحية ومواجهة المرض في حال وجوده قبل تفشيه وتطوره في مرحلة يصعب التحكم فيها طبياً. وأضاف أن الحملة المقرر تنظيمها يومي 24 و25 أكتوبر الجاري، تستممح

الانطلاقة كانت بمنطقة "الحميز" بالدار البيضاء

الشروع في هدم سكنات شيدت على أراض فلاحية

شرعت مصالح ولاية الجزائر في تهديم العديد من السكنات التي تم تشييدها بطريقة فوضوية على أراض فلاحية، ودون حيازة ملكية على عقود ملكية أو تراخيص بالبناء، حيث شمل قرار الهدم "فيلات" تواجدت بمنطقة "الحميز 2"، وكذا منطقة "قهواجي" رقم 4 ببلدية الدار البيضاء شرق العاصمة. في انتظار تهديم سكنات أخرى شيدت بالتواطؤ مع عدة أطراف.

كريم ب.



الفوضوية الموجودة على أرصفة الطرقات، من بينها المحلات التي كانت موجود بحي "دودو مختار" باتجاه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا المحلات التجارية التي كانت تتواجد ما بين بن عكنون و«شوفالي» التي كانت تتسبب في حوادث مرور مميتة، وكذا نفس الشئ بالنسبة للمحلات الفوضوية التي كانت تتواجد على مستوى حي «مالكي» في إطار القضاء على كل أشكال الفوضى على مستوى بلديات العاصمة.

أكد خلال الشروع في تسوية الملفات الخاصة بقانون مطابقة البناء، وجود مناطق عمرانية بولاية الجزائر يفقد أصحاب السكنات المتواجدة بها إلى تراخيص لبناء سكناتهم الفردية، كما أن الأوعية العقارية التي تم استغلالها معظمتها أراض فلاحية، وهو الأمر الذي يستوجب هدمها الفوري كونها سكنات غير قانونية. وتجدر الإشارة إلى أن مصالح ولاية الجزائر شنت خلال الأيام الأخيرة حملة شرسة لتهديم المحلات التجارية

قرار الهدم شمل كانطلاقة أولى سكنات فردية على مستوى مستثمرة فلاحية تواجد بمنطقة "الحميز 2"، أين أعطت المصالح الولائية تسخيرة للجهات الوصية لمباشرة عملية الهدم في خلال الفترة المسائية، من يوم الثلاثاء، وتواصلت إلى غاية ساعات متأخرة من الليل باستعمال جرافات، حيث تم تهديم سكنات فردية عبارة عن "فيلات" على مستوى مزرعة "قهواجي" رقم 04 كما تدخلت الجهات الوصية لإيقاف التعدي على قصر "داي قسنطينة" الذي تم هدم نصفه من قبل مخالفين ومغتصبين للأثار والأراضي الفلاحية بمنطقة "الحميز 2".

عملية هدم السكنات الفردية التي تم تشييدها على مستوى عقارات فلاحية وكذا أراض وظيفية ممنوع البناء فوقها، وحتى مناطق أثرية تم التعدي على جزء منها، حيث سيتم فتح تحقيقات معمقة مع أصحاب السكنات التي هي عبارة عن "فيلات" للكشف عن الأطراف التي كانت وراء التستر على بناء سكنات فوضوية عبر عقارات فلاحية، وكذا منح تراخيص للبناء فوق أوعية عقارية فلاحية.

وكشفت مصادر مطلعة، أن مديرية التعمير على مستوى العاصمة، كانت قد

مشكل النفايات ببلدية الكاليتوس بالعاصمة

"المير" يحمل "إكسترنات" المسؤولية

حمل رئيس بلدية الكاليتوس بالعاصمة، عبد الغني ويشر، مسؤولية تراكم النفايات المنزلية على مستوى الأحياء السكنية، إلى المؤسسة الولائية "إكسترنات"، التي فشلت في مهام الوكالة إليها، بالنظر إلى نقص العتاد المتمثل في رفع وجمع النفايات المنزلية، وكذا نقص عدد العمال.

كريم ب.

جعل عملها محدوداً على مستوى بعض الأحياء السكنية دون أخرى. وتابع رئيس البلدية الشامي البلدي في حديثه، أنه اجتمع مؤخراً بمدير مؤسسة "إكسترنات"، وأكد له أن المؤسسة ستقدم بمعدات وتجهيزات جديدة، وكذا طاقم عمل من شأنه التحكم أكثر في عملية جمع ورفع النفايات المنزلية.

.. وحرقت عشوائيات للنفايات يحي 1600 مسكن

يواجه سكان حي "1600 مسكن" ببلدية الكاليتوس، مشكلاً كبيراً يتمثل في حرق النفايات المنزلية بشكل عشوائي على مستوى مساحة ترابية تتوسط العمارات، خلفاً لروائع كريمة ودخانا كثيفاً بات محل إزعاج للسكان الذين ضاقوا ذرعاً من التأخر الحاصل في جمع النفايات المنزلية على مستوى الحي السكني الكبير، وبين الروائع الكريمة التي تنبعث من عملية حرق النفايات من قبل السكان.

وأكد ممثل عن السكان، أن عملية حرق النفايات وسط التجمع السكني "1600 مسكن"، ما هو إلا حل آخر لم يجد السكان بدايلاً له، بعد أن باتت النفايات المنزلية تتراكم على شكل أكوام كبيرة، خلفاً وراءها رواائح كريهة جداً، بسبب تأخر المصالح المختصة في عملية جمع النفايات المنزلية. وطالب السكان المصالح المحلية بالتدخل لاحتواء المشكل، على الأقل بإرسال شاحنة من حظيرة البلدية لرفع الكميات الكبيرة من النفايات بمختلف أشكالها التي باتت يدوراً يومياً وسط التجمع السكاني

النفايات البلدية الحضرية المقدر عددها بـ 28 بلدية، غير أن مؤسسة "إكسترنات" لم تستطع أن تتحكم في العمل بالشكل المطلوب، وهو الأمر الذي أساء فهمه الكثير من سكان بلدية الكاليتوس، الذين حملوا المسؤولية للمصالح المحلية دون أن يدركوا حقيقة الوضع.

وتابع رئيس البلدية، أن المصالح الولائية، فكرت في تأسيس مؤسسة جديدة تضاهي لمؤسسة "نات كوم" التي تنتشر بالبلديات الحضرية، بغية جمع أكبر قدر ممكن من المواد القابلة للاسترجاع بغية إعادة تدويرها في مراكز مخصصة، وبالتالي ضمان مواد أولية جديدة يمكن استغلالها في صناعات تحويلية، غير أن مؤسسة "إكسترنات" اصطدمت بعدة معوقات من بينها نقص العتاد وفي مقدمتها الشاحنات الدكاكة والكناسة، إلى جانب نقص عدد العمال المتخصصين، مما

أكد رئيس بلدي الكاليتوس، أن الانتشار الواسع للنفايات المنزلية على مستوى أحياء الكاليتوس، لم يكن مسجلاً من قبل عندما كانت البلدية هي المسؤولة عن جمع النفايات المنزلية بأحياء البلدية، وتحويلها إلى مراكز الردم التقني، حيث كانت تعتمد على نظام خاص بجمع النفايات المنزلية، وحتى بقايا الردم والمتاريس، بشكل تناوبي ما بين الأحياء، كما كانت المصالح المحلية تفكر في إلحاق العملية لمجموعات شبابية مهمتها جمع النفايات المنزلية، بغية القضاء على الرمي العشوائي للنفايات، وهو الأمر الذي استطاعت المصالح المحلية في وقت مضى التحكم به، غير أنه بإنشاء المؤسسة الولائية "إكسترنات" بتوصية من المصالح الولائية لكي تختص بجمع النفايات المنزلية على مستوى البلديات شبه الحضرية وغير الحضرية، مقابل إشراف مؤسسة "نات كوم" على جمع

بلدية الروبية

دعوة للاستفادة من المحلات التجارية

دعا رئيس بلدية الروبية، شرق العاصمة، زهير وزان، كافة شباب البلدية الراغبين في الاستفادة من محلات تجارية على مستوى منطقة "السباغات" بذات البلدية، لإيداع ملف الاستفادة يكون مرفقاً بالوثائق المطلوبة، حتى تتمكن اللجنة الوصية من دراسة الملفات في الوقت المناسب، قبل الكشف عن قائمة المستفيدين. وقال رئيس بلدية الروبية من خلال الإعلان الخاص بتوزيع محلات تجارية للشباب البطال، أنه من بين شروط الاستفادة من المحل التجاري، والتي تتضمن مجموعة من الوثائق، أن يكون المعني عاطلاً عن العمل بعد إثباته عدم الانساب لأحد صناديق الضمان الاجتماعي، وكذا عدم تجاوز سن 35 سنة، لتم دراسة كل الملفات وتحديد الأهلية في الاستفادة بالتنسيق مع اللجنة الوصية.

كريم ب.

الريحية

سكيدة

سكان حي «أديمكو» يطالبون بالترحيل

جند سكان حي «معمل النجاح» المعروف بـ«أديمكو» ببلدية الريحية، مطلبهم إلى السلطات المعنية وعلى رأسها والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ، من أجل ترحيلهم إلى سكنات جديدة، قبل حلول فصل الشتاء الذي يزيد معاناتهم داخل البيوت القصرية التي يتواجدون بها منذ سنوات، متسائلين عن سبب تأخر الولاية في إدراجهم ضمن المرحلين رغم الوعود الكثيرة التي قدمت لهم.

زهية.ش.

ضمن عمليات الترحيل الـ21 التي قامت بها الولاية منذ جوان 2014، في حين رُحِّل بعض سكان القصدير بنفس البلدية، على غرار حي الكروش بالرغم من أن حي أديمكو يُعد من بين النقاط السوداء التي تضمها العاصمة، محملين جزءا من المسؤولية المصالح المحلية التي لم تسع لبرمجتهم ضمن عمليات الترحيل التي مست البلدية في العديد من المرات، ولم تنقل معاناتهم إلى ولاية الجزائر.

من جهة أخرى، عبّر هؤلاء عن قلقهم الشديد جراء الاعتداءات التي يتعرضون لها بشكل يومي، كون جهتهم لم يزد بالإئانة العمومية، الأمر الذي ساعد مجموعة من الأشرار على زرع الرعب بالمنطقة، مؤكدين على ضرورة ترحيلهم أو حمايتهم قبل أن يحدث ما لا يُحسد عقابا، مثلما عرف حي مواتسة بالروبية في الأيام القليلة الماضية.

بدورها، أكدت مصالح ولاية الجزائر وعلى رأسها والي زوخ، أن كل الأحياء القصرية المتواجدة بإقليم العاصمة والتي لاتزال تنتظر دورها، معنية بعملية الترحيل، وسيتم برمجتها لاحقا، غير أن ذلك يتم عبر مراحل متفرقة بالنظر إلى الإمكانيات المادية والبشرية التي تتطلبها العملية.

علي منجلي بقسنطينة

غياب الممهلات يهدد حياة السكان

يشكو سكان المدينة الجديدة «علي منجلي» من نقص الممهلات التي تغيب عن الكثير من الطرق والشوارع الرئيسية، سيما الشوارع التي تشهد بعض الحوادث المرورية بسبب السرعة المفرطة التي يعتد بها أصحاب المركبات وحتى الدراجات بدون وجود ما يردعهم أو يجعلهم يقللون من السرعة.

خالد حواس

والحفاظا على أرواحهم وأرواح أطفالهم، يطالب سكان عدة وحدات جوارية بالمدينة الجديدة بوضع ممهلات على مستوى الطرق والشوارع الرئيسية، والتي من شأنها التخفيف من سرعة المركبات، والتقليل بذلك من حوادث المرور، حيث اشكى قاطنو المدينة من قلة الممهلات وحتى انعدامها تماما في بعض الأحياء، ما يشكل خطرا حقيقيا يواجه أبناءهم كل يوم، مطالبين باتخاذ السلطات المحلية كافة الإجراءات الضرورية للحد من هذه المشكلة.

وأكد العديد ممن التقنهم «المساء» أن السلطات مطالبة بالتدخل جديا للحفاظ على حياتهم، خاصة على مستوى بعض التقاطعات والمحاور

وأوضح المشتكون أن الوضعية التي يعيشونها تتطلب إعادة إسكانهم، مثلهم مثل آلاف العائلات التي تم ترحيلها إلى سكنات جديدة منذ أكثر من سنتين، حيث لم يتم بعد تحديد تاريخ منحهم شققا لائقة، واكتفت سلطات ولاية الجزائر بطمأنتهم بالاستمرار في عملية الترحيل إلى غاية القضاء على كل الأحياء القصرية بالعاصمة.

وحسب هؤلاء فإن القاطنين بهذا الحي والبالغ عددهم 500 عائلة، ينتظرون بفارغ الصبر توزيع الظروف القاسية التي يعيشونها، نتيجة غياب جهتهم لضرورة الحماية، من كهرباء وشبكات الغاز والماء، فضلا عن ضيق البيوت القصرية التي أرغمتهم أزمة السكن على تشييدها، والتي أصبحت غير صالحة بالنسبة للكثير من العائلات التي تزايد عددها.

وفي هذا الصدد ذكر بعض السكان أن هذه الوضعية أدت إلى إصابتهم بأمراض عديدة، منها الحساسية والربو والضغط الدموي، خاصة كبار السن والأطفال، مناشدين والي زوخ أخذ هذه الظروف بعين الاعتبار، ومنحهم شققا لائقة في أقرب وقت ممكن.

واستغرب المتحدون عدم إدراجهم

الوالي يعطي مهلة لتأمين الممتلكات

أمر والي سكيدة، أول أمس، بالإسراع في إنهاء عملية تأمين ممتلكات البلديات في غضون الشهر الجاري، خصوصا أنها تتعلق باستراتيجية الدولة لإصلاح المنظومة المالية، بالبحث عن موارد جديدة تضمن استمرار عملية بعث المشاريع التنموية التي تعود فوائدها على مواطني الولاية.

بوجمعة ذيب



العمل الجاري: خدمة للسكيدة. وفي الوقت الذي أكد السيد شاطر على ضرورة تشجيع روح المبادرات، فقد شدد على أهمية بعث إدارة عصرية مبدعة ملازمة للمواطن، تسعى دوما لترسيخ تجربة ديمقراطية شفافة تخدم المصالح العليا للبلاد.

المجالس الشعبية، حيث طالبهم بالسعي لجلب أكبر عدد من المستثمرين، سيما أن ولاية سكيدة تعد من أهم الولايات ذات التنوع الطبيعي التي تؤهل لاحتضان أكبر المشاريع الاستثمارية، وذلك وفق ديناميكية محلية جديدة، ستكون رافدا من روافد برامج التنمية، تعتمد على

وحجّد عبد الحميد شاطر والي سكيدة الجديد خلال ترؤسه أول أمس اجتماع المجلس الولائي، نهاية الشهر الجاري، كآخر أجل لإنهاء مختلف العمليات الجارية في إطار التحضيرات الخاصة بموسمي الخريف والشتاء، خاصة تلك المتعلقة بتنظيف البالوعات ومجرى ومصبات مياه الأمطار، إذ أن مختلف العمليات قد شارفت على الانتهاء بمعظم بلديات الولاية، داعيا في هذا السياق، هيئته التنفيذية ورؤساء المجالس الشعبية المنتخبة، إلى ضرورة التنبه الدائم مع الاستعداد التام للتدخل حيال أي طارئ، سيما على مستوى النقاط السوداء، مذكرا بأن ولاية سكيدة تعد من بين الولايات التي تسجل تساقطا معتبرا للأمطار على المستوى الإفريقي.

ويشأن التعليمات الموجهة لولاية الجمهورية، شدد الوالي خلال الاجتماع على ضرورة بعث مشاريع الاستثمار، وفتح المجال أمام المستثمرين الحقيقيين، والتوجه نحو العمل المنتج الخلاق للثروة، مع تكايد على ضرورة محاربة الاتكال، ليكون الكل عوناً اقتصادياً، وهي من مهام رؤساء

مشاريع طموحة لتزويد القرى بالكهرباء الريفية

تم، خلال السنة الجارية، وضع مشاريع حيز الخدمة بولاية سكيدة، شملت 48 مركزا و1090 توصيلة في إطار تنفيذ المخطط الخماسي المتعلق بالبرنامج الوطني للإئارة الريفية، في الوقت الذي انطلقت مشاريع جديدة تخص شبكة التوزيع على مستوى 07 بلديات من الولاية، وهي سيدي مزغيش، الزيتونة، رمضان جمال، زردا، السبت، عين شرشار وجندل.

بوجمعة ذيب

لسكيدة، أنه من أصل 442 عملية توصيل كانت مبرجة، فقط 82 مسكنا تم تزويدها بالكهرباء، كما أنه في إطار البرنامج التكميلي توجد مشاريع غير منطلقة تخص إنجاز 19 مركزا من أحياء ومقارن اجتماعية بـ1550 توصيلة عبر 13 بلدية.

بلدية كركرة وأولاد أعطية غرب سكيدة بالمصيف القلي، من إنجاز 92 توصيلة بعد أن تم وضع 79 توصيلة إضافية. للتذكير، في إطار البرنامج الخماسي 2010/ 2015 وضمن مشاريع الكهرباء الريفية - تمديد الشملر الثاني، لاحظ التقرير الأخير للمجلس الشعبي الولائي

وبانتهاء أشغال الإنجاز التي تعرف تأخرا في الإنجاز لم تتعد 18 بالمائة، تسمح هذه الشبكة، حسب مديرية الطاقة والمناجم للولاية، بتحقيق 482 توصيلة لـ19 مركزا. أما بخصوص البرنامج التكميلي للكهرباء الريفية فقد استفادت كل من

167 مليار سنتيم ديون الكهرباء والغاز

سطيف

تواصل مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بسطيف تحصيل ديونها التي فاقت 167 مليار سنتيم، وذلك بشن حملة واسعة لقطع التيار الكهربائي والغاز عن المتخلفين عن دفع ديونهم، بمن فيهم المؤسسات العمومية، على غرار مقارن وحظائر البلديات.

منصور حليتهم

التسديد، وتسهيل العملية انطلاقا من التذكير بالاتفاقية المبرمة بين بريد الجزائر ومؤسسات التوزيع، والقاضية بإمكانية التسديد من أي مكان عبر التراب الوطني، إضافة إلى تمديد ساعات العمل بما فيها أيام السبت، وحتى العمل بعد الإفطار خلال شهر رمضان، وهي العملية التي كُلفت باسترجاع أزيد من 660 مليار سنتيم.

الخاص بالمؤسسة من جهة أخرى، إذ غالبا ما يكون الزبون المتسبب الأول فيه. جدير بالذكر أن مصالح مديرية شركة التوزيع للشرق بسطيف، قبل مباشرتها عملية قطع التيار الكهربائي والغاز على زبائناتها، قامت بجولة من الحملات التحسيسية والإعلامية عبر مختلف وسائل الإعلام، لتوعية المواطن بضرورة التحلي بثقافة

في هذا السياق، أكدت السيدة بورقية المكلفة بالإعلام على مستوى المديرية، أن قرار قطع التزويد الفوري عن الزبائن والهيئات المتخلفة عن تسديد مستحقاتها، جاء تطبيقا لتعليمات المديرية العامة، الرامي إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة؛ قصد تحصيل ديون المؤسسة لدى زبائناتها. وأضافت المتحدثة أن قيمة الديون لدى المؤسسات الخاصة فاقت 77 مليار سنتيم بالإضافة إلى 72 مليار سنتيم لدى الهيئات الإدارية، و17 مليار سنتيم ديون المؤسسات العمومية.

وبدأت المؤسسة عملية التحصيل منتصف شهر ماي الفارط، وقطع التيار الكهربائي والغاز عن كل الزبائن المتأخرين عن دفع فواتيرهم بعد انتهاء الأجل القانوني، حيث لم تجد المؤسسة سوى تطبيق هذا الإجراء الصرام كآخر حل بعد استنفاء كل الحلول، منها الإغذارات والإنذارات، خاصة أن عدم تحصيل الديون العالقة وضع الشركة أمام عجز مالي كبير بسبب الخسائر الكبيرة الناجمة عن ضياع وسرقة الطاقة من جهة، وتلف العتاد

200 مليون دج لتهيئة طرق الميناء

بجاية

إغلاق الطرقات التي أثرت سلبا على الجانب الاقتصادي للولاية. كما أن المسؤولين الأول من مستوى الولاية ألح على ضرورة إنهاء الأشغال في مواعيدها حتى يتم استلام مختلف المشاريع في أقرب وقت ممكن.

للإشارة، فإن العديد من الطرقات المؤدية إلى الميناء تتواجد في وضعية سيئة، وهو ما جعل المصالح الولائية تقدر برمجة مشاريع أخرى في المستقبل القريب.

الحسن حمامة

مؤخرا على الولاية ضرورة إيجاد مداخل جديدة والبحث عن موارد أخرى، من خلال تشجيع المشاريع الاستثمارية من أجل النهوض بقطاع التنمية عبر الولاية وعدم الاكتفاء بالأغلفة المالية التي تقدمها الدولة لإنجاز مختلف المشاريع التنموية عبر الولاية.

من خلال مشروع إعادة تهيئة مختلف الطرق المؤدية إلى ميناء بجاية، فإن مسؤولي الولاية يضمنون خدمات أحسن مستقبلا، خاصة بعد أن نجح والي الولاية ولد صالح زيتوني في وضع حد لظاهرة

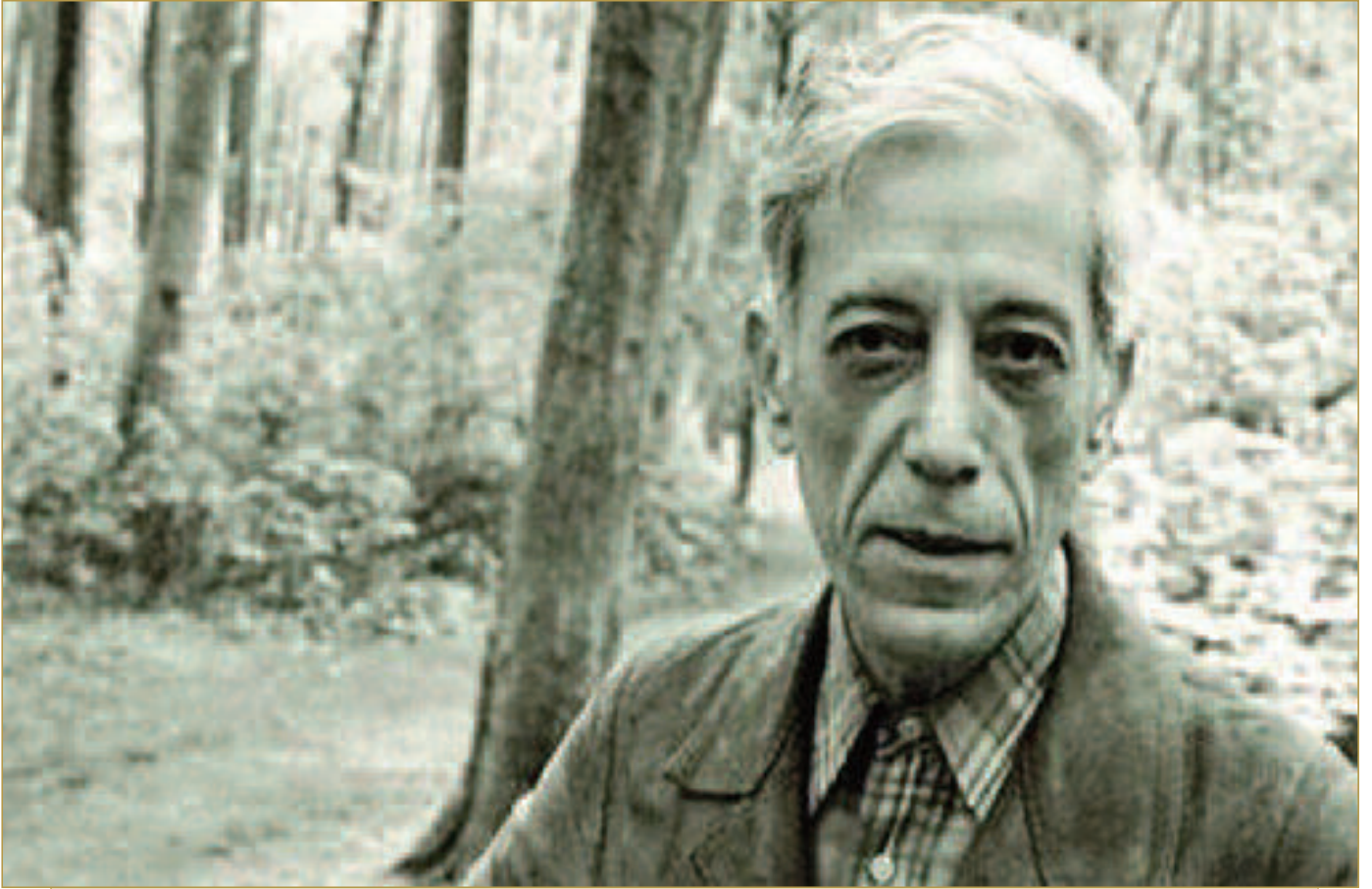
بعد أن تم اختيار الشركة التي ستتكلل المشروع. وعلمت «المساء» في هذا الصدد بتخصيص غلاف مالي يقدر بـ 200 مليون دينار، يشترك فيه كل من ميناء بجاية بـ 40 بالمائة، شركة «سفيتال» بـ 35 بالمائة، شركة سوناطراك بـ 10 بالمائة، ونفطال 10 بالمائة.

وتسعى السلطات الولائية لتوفير كل الظروف الملائمة من أجل تحسين الخدمات ونشاط ميناء بجاية، خاصة أن وزير الداخلية والجماعات المحلية أتح

يُعتبر ميناء بجاية من بين الموانئ الأكثر نشاطا في السنوات الأخيرة على المستوى الوطني، حيث يحتل المراتب الأولى فيما يخص النشاطات المختلفة التي يقوم بها، وله دور فعال فيما يخص الجانب الاقتصادي، على غرار الاستيراد والتصدير، وهو ما جعل المصالح المعنية تقرّر تخصيص غلاف مالي معتبر من أجل إعادة تهيئة مختلف الطرق المؤدية إليه؛ لضمان خدمات أحسن مستقبلا وتحسين نشاطه.

الأشغال انطلقت الأسابيع الماضية

محمد ديب يعود هذا الأسبوع هرم الإبداع الذي "ضيّعه قومه"



■ محمد ديب. اسم يذكر كلما جاء الحديث عن الرواية الجزائرية، حيث اقترنت هذه الشخصية بنضال الجزائريين، وكان خير مترجم لمعاناتهم، والصوت الذي تكلم باسمهم وكان شاهداً على الكفاح والصمود.

ثلاثيته الخالدة، «الدار الكبيرة»، «الحريق» و«النول» باتت مرجعا روائيا بامتياز، لكن هذا الصوت الذي خط بكبرياء وانفراد الهوية الجزائرية.. كان هامسا لا صارخا، واختار أن تكون حياته بعيدا عن الأرض التي عشقها، محمد ديب أبى أن يبقى بعيدا.. ملاحظا لا مشاركا.. مبدعا لا دخيلا، وظلّ لسنوات في أذهان الجزائريين، ذاك الذي عكس سرّ وجودهم وخلّد «لالّة عيني» و«عمر» في أذهانهم وكانا رمزين من رموز «الميزيرية الجزائرية»....

جائزة محمد ديب تدور حول "الهوية والتنوع واختلاطات الثقافات" أين المبدعين متجهة نحو تلمسان



2015، وعرفت مشاركة 72 عملاً مؤزعة على 50 في اللغة الفرنسية و16 في اللغة العربية و06 في اللغة الأمازيغية. وبناء على هذا العدد، تم انتقاء 18 عملاً أدبياً أودع على مستوى الجمعية الثقافية "الدار الكبيرة".

في المرحلة الأولى، اختارت لجنة التحكيم ست روايات باللغة العربية و2 باللغة الأمازيغية، إلى جانب عشر روايات باللغة الفرنسية. وأبرزت المتحدثة أن عملية التقييم تشرف عليها لجنة تحكيم مستقلة يترأسها الكاتب والمترجم محمد ساري بمساعدة أعضاء من اللجنة، منهم أدباء وكاتب.

ويعد أن أشارت إلى أن المشاركة باللغة العربية كانت ضئيلة خلال هذه الدورة، تطرقت الأستاذة المختصة في الأدب المغاربي باللغة الفرنسية والباحثة في كتابات محمد ديب بجامعة "أبي بكر بلقايد"، إلى مراحل انتقاء هذه الأعمال إلى غاية الإعلان عن النتائج النهائية، وأضافت أن المرحلة الأولى يتم فيها استبعاد الأعمال بمقر الجمعية، ثم بعد ذلك يتم ترتيبها وتصنيفها حسب اللغات المرعبة، مع مراعاة مدى تطبيق المشارك للشروط المنصوص عليها

من طرف مجلس جائزة محمد ديب الأدبية. بعد جمع الأعمال المقبولة التي تم انتقاؤها، يعقد مجلس استشاري يضم رئيسة اللجنة الاستشارية، إلى جانب رئيس لجنة التحكيم.

يحتضر ممثلي الجامعة ومديرية الثقافة لتلمسان، حيث ترتب هذه الأعمال ويطلع عليها أعضاء اللجنة الاستشارية. وفي هذه الطبعة تم انتقاء 18 عملاً أدبياً من أصل 72 عملاً، يخضع لدراسة وتقييم عضوين من لجنة التحكيم في مدة حددت من 3 إلى 6 أشهر، ثم إيفاء اللجنة بعد ذلك بتقرير مفصل. بناء على تقرير المرحلة الأولى، يتم ترتيب الأعمال التي اجتازت بنجاح وبعدد ثاني مجلس استشاري ينتقي أحسن الأعمال المشاركة في ثلاث لغات، وتعاد قراءتها ويوضع تقرير مفصل في هذا الشأن. وبناء عليه، تم في 10 أكتوبر الجاري انتقاء ثلاثة أعمال في اللغة العربية وعمليتين في اللغة الأمازيغية وثلاثة أعمال في اللغة الفرنسية، على أن يتم عشية يوم الجمعة 21 أكتوبر بمقر الدراسات الأدبية لمدينة تلمسان، عقد اجتماع بحضور لجنة التحكيم وممثلين عن مديرية الثقافة والجامعة للمداولة وتحديد ثلاثة أعمال مؤزعة على ثلاث لغات: اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الأمازيغية.

في هذا الصدد، أشارت السيدة بن منصور إلى أنه في دورة 2011، حُجبت لجنة التحكيم جائزة اللغة الأمازيغية، وتم الاكتفاء فقط بعملين في اللغة العربية والفرنسية، متمنية أن تحضر مستضيفتنا إلى أن التحضير لهذه الطبعة بدأ سنة 2012، حيث حالت عدد من العوامل دون تنظيم دورة 2013، وبقي الحال إلى غاية عام

أكدت الدكتور سبيحة بن منصور رئيسة الجمعية الثقافية "الدار الكبيرة" بتلمسان لـ "المساء"، أن البرنامج المرافق لتوزيع جائزة "محمد ديب" بدأ منذ أسبوع، حيث تقام طيلة هذه الأيام في مقر الجمعية بالمشور نشاطات في الرسم والتصوير الفوتوغرافي لسبعة فنانين، تتمحور حول الموضوع الذي تم اختياره وهو "الهوية والتنوع واختلاطات الثقافات". تشرف عليها محافظة الظاهرة الثقافية، الأستاذة المختصة في الفنون الجميلة بالمدرسة العليا للفنون الجميلة في الجزائر العاصمة؛ نصيرة لقنون، وستعرض يوم الاحد بقصر الثقافة لمدينة تلمسان.

أوضحت الأستاذة بن منصور أن هذه اللوحات التي يتم عرضها، هي حوصلة لنشاط الفنانين طيلة أسبوع، وترجم موضوع هذه الطبعة من جائزة "محمد ديب"، إضافة إلى معرض لوحات العضو الفاعل بالجمعية، الفنان التشكيلي نور الدين بن حامد في تلمسان، تحت عنوان "امرأة تتحدث".

الحفل الختامي للظاهرة ستقام يوم السبت القادم، وسيعرف حضور السلطات المحلية، وفي مقدمتهم والي تلمسان، إلى جانب ممثلين عن وزارة الثقافة ومديرية الثقافة والمجتمع المدني ومختلف الجمعيات الثقافية والفنية والأدبية، وسيكون مناسبة لتقديم محاضرات وندوات من طرف أساتذة وكاتبة مختصين حول الكاتب المحتفى به، مع الإعلان عن النتائج النهائية للطبعة الخامسة لجائزة "محمد ديب" وتكريم الفائزين في اللغات الثلاثة.

سيقوم الأطفال المنخرطون في الجمعية بتقديم نشاطات مختلفة في الرسم والمسرح، حيث يقدمون مشاهد مقتبسة من أعمال ديب تحت عنوان "ورث محمد ديب" الذي مازال يتحدث معها ويرد على جميع الأسئلة. لأنهم -تضيف المتحدثة- قرأوا مقتطفات كثيرة من إبداعات محمد ديب قصد تجسيدها على خشبة، لتختتم التظاهرة الثقافية زوال يوم الأحد بمائدة حوار أو نقاش تجمع كتاب وأدباء مع فنانين، إلى جانب جولة سياحية لمختلف المعالم الأثرية لتلمسان تقام على شرف الضيوف القادمين إلى ولاية تلمسان، الذين سيستمعون أيضاً بسهرة أندلسية مميزة.

خلال لقائنا مع "المساء" في مقر الجمعية بالمشور، موازاة مع التحضيرات لتنظيم حفل توزيع الجائزة في دورتها الخامسة، أشارت مستضيفتنا إلى أن التحضير لهذه الطبعة بدأ سنة 2012، حيث حالت عدد من العوامل دون تنظيم دورة 2013، وبقي الحال إلى غاية عام

آخر إعلامي أجرى مقابلة مع الراحل، محمد زاوي لـ "المساء":

هكذا عرفت محمد ديب

• في رأيك، ما هي الطريقة المثلى لإعادة الاعتبار لهذا الأديب الكبير؟

أن تقام مسابقات مفتوحة تشرف عليها لجنة فيها مخرجون وتقنيو سينما وكتاب على مستوى وزارة الثقافة، لكي يقدم الأدباء سيناريوهات مقتبسة من روايات كبارنا أو أن يخص كل عام لاسم كبير من كبار أدبائنا، وتقدم قيمة مالية كبيرة لأحسن سيناريو. على الجزائر أن تفتح معهداً خاصاً بالتكوين السينمائي ويكون هناك قسم خاص بكتابة السيناريو، وعلى المدارس والثانويات والجامعات أن تقدم دروساً في كتابة وتقنيات السينما، وأن توفر الكتب البيداغوجية في كتابة السيناريو

• أنت آخر إعلامي أجرى معه حواراً مطولاً، كيف وجدت هذه الشخصية؟

حينما التقينته كانت الجزائر حقلاً لاجتياحات الصحافيين والمثقفين والمواطنين بمختلف فئاتهم، وكان يتألم كثيراً لذلك... كان يعيش ألماً لدرجة كبيرة بقوله لي «للتأكيد، أشعر بالقلق والتمزق بسبب هذه الاضطرابات التي هزت الجزائر، أنا أشعر بهذا ككل جزائري، عندما ترتكب جريمة قتل بواسطة جزائري آخر، سواء أحب أو لا. أنا أتناقص مسؤولية هذا القتل دون وعي أو به، القاتلة يريدون تحميلنا المسؤولية، وهذا ما يزيد في تماسنا إلى حد يجعلنا نشعر بالعار، لا بد أن يشعر الجزائريون بالعار لأن جزائريين آخرين يفترون جرائم ليست فقط باسمهم، ولكن أيضاً بأسمائنا... ليس هناك ما يبرر القتل حتى وإن كنا مسلمين، الإسلام لم يبع القتل من أجل القتل، تماماً مثلما هو شأن الأديان السماوية الأخرى» كنت سعيداً بلقائه لأنه من أحرار الجزائر ومن رموزها الثقافية من كتبوا للجزائر، ومن كتبوا تأسيس الدولة الوطنية، لقد وجدته رجلاً هادئاً وحنوناً ومنهجياً وعقلانياً وبيداغوجياً في كلامه -رحمه الله- هذا ما أستطيع قوله في الراحل.

لأن في السنة التي قابلته فيها لم تكن معي كاميرا لإنجاز فيلم وثائقي حوله، وضيعت فرصة كبيرة للتوثيق، لكن أحفظ بصوته في أسطوانة.. له صوت رخي وهادئ وجميل.

أجرى سنة 1963 مقابلة مع «الشعب» ومع صحيفة «لوفينغراو» الفرنسية، وبعدها لم يقدم أية مقابلة صحافية، لأنها نشرت في ظروف خاصة كانت تعرفها الجزائر، وقد كان يعيش الكاتب التراجيدية الجزائرية بألم كبير.

• بعد «الحريق» أو «الدار الكبيرة»، لم يلتفت أي سينمائي لأعمال ديب، لماذا؟

ليس من الضروري أن يكون المخرج كاتب سيناريو، نحن في الجزائر ربما نفتقد إلى كتاب سيناريو، لذلك تأتي الكثير من الأفلام هزلية وضعيفة، ونصوص محمد ديب تحتاج إلى من يقتبسها. وهذا ما قام به مصطفى بديع حينما أخرج الحريق في حلقات تلفزيونية رسمت معالمها طفولتنا، فأنا إلى حد الآن أتذكر شخصية «عمار»... فهو مسلسل لا يزال حياً في أذهاننا.

• هل تعرف سبب تغييب هذه الشخصية؟

التغييب لم يمس محمد ديب فحسب بل الكثير من الأدباء، هناك الكثير من الأعمال التي يمكن أن تكون مادة لسيناريو، إلى حد الآن مثلاً «جمعة» كاتب ياسين لم تحوّل إلى فيلم، وهو عمل روائي شهير. أعتمد أن المشكلة في كتاب السيناريو، وفي تحويل العمل الروائي إلى سيناريو، وهو عمل لا يخضع للعملية الإبداعية فقط، لكن إلى التحكم في تقنيات التصوير والإخراج. كتابة السيناريو مهنة قبل أن تكون عملية إبداعية. في أوروبا اليوم، نجد مراجعي السيناريو الذين يراجعون النص وهي مهنة.. أنا أعتمد أن نصوص محمد ديب إنسانية ودائمة ويمكن لأي مخرج أن يقتبسها إلى السينما، لكن شرط أن يتوفر نص السيناريو.

كشف الإعلامي والمخرج محمد زاوي لـ «المساء»، عن أن لقاءه بالأديب الراحل محمد ديب سنة 1996 يعتبر سبقاً صحفياً في مسيرته الإعلامية، وفيها تعرّف على شخصية صاحب رواية «الدار الكبيرة» المتميزة بالهدوء والعقلانية وخصل أخرى، يتحدث عنها في هذا الحوار.

• خلال مسيرتك الإعلامية، هل سبق وأن عرفت الروائي الكبير محمد ديب؟

التقيت بهذه القامة الأدبية الكبيرة الراحل محمد ديب في عام 1996، وأجريت معه مقابلة مطوّلة نشرت في كتابي «الجزائر.. أصوات في اضطراب» التي جمعت أربعين مقابلة مع كتّاب ورسميين، وباحثين... وقد كان لي السبق الصحفي في إجراء هذه المقابلة مع الكاتب، لأن محمد ديب لم يعط مقابلة صحافية منذ سنة 1963.

أنا أتأسف جداً حينها،



تحتوي أكثر من 300 منخرط

أبواب "الدار الكبيرة" مفتوحة للجميع

القليلة الماضية بجولة عبر متوسطات تلمسان، حيث دعت التلاميذ إلى كتابة نصوص مستلهمة من إبداعات محمد ديب، مع تخصيص جائزة لأحسن عمل مقدم. وحسب بن منصور، تلقت الجمعية ما يزيد عن 420 من الأعمال التي خضعت للتقييم ومنعت جوائز قيمة للأعمال الأولى، مع تشجيع المشاركين من التلاميذ. كما تم أيضا تنظيم مسابقة في الرسم بالتعاون مع إذاعة تلمسان الجهوية، من خلال قراءة مقتطفات من مقهى "محمد ديب" وتجسيده في شكل لوحة مرسومة، وكانت الأعمال ذات مستوى عال جداً واللوحات المرسومة كلها كانت جميلة تعبر كل واحدة منها على ما استبطه التلميذ من هذا النص.

وأخرى في طريقها نحو التحقيق، حيث كان الهدف الأول من التأسيس هو تعريف الجمهور بالجمعية، لكن ليس من الناحية الأكاديمية كجامعة، ولكن على الناحية المكتبي من خلال تقديم محاضرات وندوات. وغير ذلك.

أما الهدف الثاني فهو خلق حوار بين الأدباء والكتاب والجمهور، وحسبها فإن جميع كتب محمد ديب تساعد على ذلك، مضيئة في الراحل قبل أن يكون أدبياً كان رسماً، بدأ إبداعه في الرسم والتصوير الفوتوغرافي، ثم بعد ذلك عاد إلى الكتابة، حتى أنه في بعض الأحيان عند قراءة كتاباته تظهر في مخيلتك على شكل لوحة مرسومة، فالارتباط الوثيق الموجود في كتاباته والرسم والصورة الفوتوغرافية بمثابة الطرق الذي شقّه للجمعية لمواصلة أتباعه. الهدف الثالث يتمثل في تدعيم المواهب الشابة والأطفال من خلال إدماجهم ضمن الورشات الموجودة على مستوى الجمعية، لكن بأفكارهم الخاصة التي تماشى مع وقتنا الحاضر، ما دام أنهم يقرأون نصوص محمد ديب التي تتحدث وتتجاوب معهم، مستنبطين بذلك مقتطفات من نصوصه وتجسيدها في مشاهد مسرحية تعالج واقعنا الحالي. والجمعية خلال السنوات

أعلنت السيدة بن منصور عن فتح أبواب الجمعية لكل من يرغب في الانخراط والاتحاق بها للعمل تحت رمز "محمد ديب"، يكفي ملء استمارة تملأ من الموقع الإلكتروني للجمعية، مع الالتزام ببعض الشروط كالرغبة في الانخراط وحضور اجتماعات الجمعية، وكذا الحرص على التكوين داخلها في مختلف المجالات الموجودة بها والورشات، حسب رغباته.

أشارت المتحدثة إلى فتح ورشة خاصة بالسینما من طرف أعضاء الجمعية، مقدرة عدد المنخرطين في الجمعية بأزيد من 300 عضو منخرط، دون حساب المحبين والمعجبين والمساعدین لها من مختلف شرائح المجتمع التلمساني، كما قامت الجمعية بالاستعانة بمختصين في الأدب والسينما والتصوير الفوتوغرافي والمسرح لتكوين المنخرطين.

وعن كيفية حصول الجمعية على مقرها بالمشور العتيق، أوضحت السيدة بن منصور أن السيد زبير صبان، الوالي الأسبق لتلمسان، كان له الفضل في منح الجمعية هذا المقر، بعد تقديم طلب سنة 2001، وهي سنة تأسس الجمعية، حيث قامت البلدية بترميمه وتهيته بعد أن كان مهملًا، حيث كان مستغلا من طرف ضباط فرنسيين إبان الثورة التحريرية. تعقد اليوم فيه جميع الاجتماعات الدورية الخاصة بالجمعية، مع تنظيم أنشطة ثقافية وفنية. ويستقبل أيضا مختلف الوفود القادمة من مختلف ولايات الوطن وحتى خارجه. أما عن الأهداف التي تسعى إليها الجمعية منذ انطلاق عملها، تضيف السيدة بن منصور دائما لـ «المساء»، هناك أهداف تحققت



محمد ديب يعود هذا الأسبوع

هرم الإبداع الذي "ضيّعه قومه"

ديب.. العزلة في أقصى تجلياتها

لا نستعيد الراحل محمد ديب (1920-2003) إلا لتكريس غياب كان اختاره بوعي أثناء حياته، كأنما ليقول للجميع: إنني لا أحد، ولست هنا إلا لأروي حكاية شخوص يحاورونني بالهذيان، فأبعت فيهم تلك الروح التي تخرجهم إلى المشهد الجارح للتخييل.

• بقلم حكيم ميلود

محمد ديب كاتباً وثقافاً



علينا، قبل الحديث عن تقييب محمد، الانتباه إلى السياق التاريخي الذي جاء فيه هذا الكاتب الفذ. هناك ما يشبه تعاضداً للمرحلة مع كل ما له علاقة بالأدب والفكر والفن والكتاب، وكل ما كان ذا علاقة بالعقل.

اهتمامات أغلب الجزائريين منصبة على مرجعيات جديدة كرسّت نوعاً من النمطية المدمرة: كره القدم، الطرب والرقص، الدف والطبل والشعوذة. أما القراءة فلا شأن لها بالنظر إلى أنها لم تستطع أن تجد لها مكاناً بين هذه الميول التي فرضت نفسها لعدة اعتبارات.

محمد ديب وغيره هم ضحايا المرحلة برمتها، دون أية مقاومة. يجب أن نتذكر النهاية المأساوية لعبد الحميد بن هدوقة، ما حصل لرشيد ميموني ومحمد أركون وجمال الدين بن الشيخ وآسيا جبار، وما عاشه كاتب ياسين في فترة ما، شأنه شأن رشيد بوجردة وحكاياته مع دور النشر الفرنسية في العشرية المظلمة. كما أشار إليها في مناسبات، المشككة إذن ليست مخصصة، ولا تتعلق فقط بمحمد ديب كعقريته مذهلة، ككاتب له مؤلفات سردية وفكرية عجيبة، وكصاحب مواقف مبدئية لم يتخل عنها رغم الإغراءات.

صحيح أن محمد ديب تعرض لمضايقات من قبل الناشئين، وقد وصل إلى مرحلة عسيرة لولا عناية أحد البلدان الأوروبية. يمكننا أيضاً الإشارة إلى كتيبه غير المترجمة، خاصة التي اشترت حقوقها بعض الدول الجاورة قبل قراءة عشر سنوات، وهو يتجاوز في هذا مع آسيا جبار، وكثير من الذين لم يكونوا محظوظين، ولم تكن لهم مؤسسات تهتم بأدبيهم، وهم كثيرون.

أذكر أن فكرة تكريمه كانت مطروحة قبل سنين من وفاته في الجاحظية برئاسة الطاهر وطار، وقد تمّ التحضير لها جدياً، بيد أنه رفض لأسباب، قبل أن يوصي، في قرص مسجل عدم دفنه في الجزائر. لا أدري إن كانت الجمعية تحتفظ به إلى اليوم. وهذا خيار.

هناك أيضاً تضليل كبير حاصل على مستوى بعض الفئات وبعض المنسويين إلى الثقافة والجامعة ممن يسوقون لمغالطات ساذجة. هؤلاء يزعمون بأن العربيين سعوا إلى نبذه وطمشه من البرامج الجامعية. ذلك ما فهمته ابنته في وقت سابق، كما أفتحه محاضرون من منصة علمية لم يكن فيها أي علم. هؤلاء لا يؤسسون على منظورات مؤنثة ومقتعة بقدر ما يمررون خطابات دعائية لا علاقة لها بالواقع الفعلي، لا يهتمون بمحمد ديب ككاتب مكرس عالمياً، بل كمفكر، لا غير.

محمد ديب يستحق كل التكريات التي تليق بأدبه الرافعي، ككاتب له مؤلفات خارقة جعلته في مصف الكتاب الكبار الذين تفتني بهم دول أخرى احتراماً لآثارهم الخالدة. ربما تأخرنا كثيراً عن استعادته كاملاً، وليس بالتبسيط. أخيراً، علينا، في هذا السياق، التنويه بالترجمين الذين اهتموا به، وعلى رأسهم محمد ساري الروائي والمترجم محمد ساري.

• الدكتور السعيد بوطاجين

العالم كله، استطاع محمد ديب أن يجد المسافة الضرورية بينه وبين عمله في هذا المسعى، على مشقته وشقائه. كان للفنانات التي ارتبطت بهذا المسار سحر الغربة الجميلة، فالحاضر الغائب يبقى وهو يتصل مع الآخرين، على ذلك الاحترام الذي تفرسه أخلاقيات الابتعاد والعزلة، هذه الأخيرة التي أصبحت مبدأ حياة وخياراً حراً، يدفع بالمبدع إلى التوحد مع الضفة الأخرى، ومع الأصداء المنبعثة من عوالم ينسجها الخيال، هذه العوالم التي ليست بعيدة عن الواقع، ولكنها سفر إلى أعماقه وخفائمه. هذه الحياة التي اكتشفها السرية والعزلة لا تعني إطلاقاً أن الكاتب لم يكن منخرطاً في قضايا راهنه وعصره، ولكن بطريقة النظر إليها والموقع البعيد عن كل حسابات مصلحة أو سياسية أو... تجعل من التناول يأخذ جدية المسألة وخطورة المقاربة الحكيمة التي لا تثار ولا تحقد أيضاً، ولكن تحاول أن تجد العصب ومكامنه، وتبحث في جذور المشكلة وفي أطرافها الفاعلة، وكان هذا دأب محمد ديب باستمرار.

عندما رحل محمد ديب للمرة الأخيرة منذ سنوات وصّنا رحيله، كانت روحه التي طالما شبهها بالطيور في شمره، تحلق حرة لتوحد مع السمرغ، ألم تكن الطيور لديه ترمز للتواصل مع العالم العلوي؟ ألم يكتب فريد الدين العطار سفرًا كاملاً، أبطاله طيور ذهبت لتبحث عن ملكها وتوحد به في الأخيرة... محمد ديب كان مسكوناً بهذه الحالة، وبجالة أخرى لا تقل غموضاً وبهاء عنها، وهي تقطع الاسم: حيث يتحول الكائن إلى ذنب، ويطلق سراح الوحش الرابض في أعماقه كي يختبر عصف الوجود وعنف العلاقة بين المقدس والمدنس، وبذبح إلى أرضية الكائن... إن هذين الرمزيتين اللتين توحد معهما محمد ديب، الطيور والذئب، يفتحان أفقاً آخر لتجربة الإنسان ليجاول فهم مساره في مسار كائنات أخرى هي امتداد لجنونه وغرائزه وفانطاسماته

عندما رحل محمد ديب للمرة الأخيرة منذ سنوات وصّنا رحيله، كانت روحه التي طالما شبهها بالطيور في شمره، تحلق حرة لتوحد مع السمرغ، ألم تكن الطيور لديه ترمز للتواصل مع العالم العلوي؟ ألم يكتب فريد الدين العطار سفرًا كاملاً، أبطاله طيور ذهبت لتبحث عن ملكها وتوحد به في الأخيرة... محمد ديب كان مسكوناً بهذه الحالة، وبجالة أخرى لا تقل غموضاً وبهاء عنها، وهي تقطع الاسم: حيث يتحول الكائن إلى ذنب، ويطلق سراح الوحش الرابض في أعماقه كي يختبر عصف الوجود وعنف العلاقة بين المقدس والمدنس، وبذبح إلى أرضية الكائن... إن هذين الرمزيتين اللتين توحد معهما محمد ديب، الطيور والذئب، يفتحان أفقاً آخر لتجربة الإنسان ليجاول فهم مساره في مسار كائنات أخرى هي امتداد لجنونه وغرائزه وفانطاسماته

عندما رحل محمد ديب للمرة الأخيرة منذ سنوات وصّنا رحيله، كانت روحه التي طالما شبهها بالطيور في شمره، تحلق حرة لتوحد مع السمرغ، ألم تكن الطيور لديه ترمز للتواصل مع العالم العلوي؟ ألم يكتب فريد الدين العطار سفرًا كاملاً، أبطاله طيور ذهبت لتبحث عن ملكها وتوحد به في الأخيرة... محمد ديب كان مسكوناً بهذه الحالة، وبجالة أخرى لا تقل غموضاً وبهاء عنها، وهي تقطع الاسم: حيث يتحول الكائن إلى ذنب، ويطلق سراح الوحش الرابض في أعماقه كي يختبر عصف الوجود وعنف العلاقة بين المقدس والمدنس، وبذبح إلى أرضية الكائن... إن هذين الرمزيتين اللتين توحد معهما محمد ديب، الطيور والذئب، يفتحان أفقاً آخر لتجربة الإنسان ليجاول فهم مساره في مسار كائنات أخرى هي امتداد لجنونه وغرائزه وفانطاسماته

شجرة الجكم.

العالم كله، استطاع محمد ديب أن يجد المسافة الضرورية بينه وبين عمله في هذا المسعى، على مشقته وشقائه. كان للفنانات التي ارتبطت بهذا المسار سحر الغربة الجميلة، فالحاضر الغائب يبقى وهو يتصل مع الآخرين، على ذلك الاحترام الذي تفرسه أخلاقيات الابتعاد والعزلة، هذه الأخيرة التي أصبحت مبدأ حياة وخياراً حراً، يدفع بالمبدع إلى التوحد مع الضفة الأخرى، ومع الأصداء المنبعثة من عوالم ينسجها الخيال، هذه العوالم التي ليست بعيدة عن الواقع، ولكنها سفر إلى أعماقه وخفائمه. هذه الحياة التي اكتشفها السرية والعزلة لا تعني إطلاقاً أن الكاتب لم يكن منخرطاً في قضايا راهنه وعصره، ولكن بطريقة النظر إليها والموقع البعيد عن كل حسابات مصلحة أو سياسية أو... تجعل من التناول يأخذ جدية المسألة وخطورة المقاربة الحكيمة التي لا تثار ولا تحقد أيضاً، ولكن تحاول أن تجد العصب ومكامنه، وتبحث في جذور المشكلة وفي أطرافها الفاعلة، وكان هذا دأب محمد ديب باستمرار.

عندما رحل محمد ديب للمرة الأخيرة منذ سنوات وصّنا رحيله، كانت روحه التي طالما شبهها بالطيور في شمره، تحلق حرة لتوحد مع السمرغ، ألم تكن الطيور لديه ترمز للتواصل مع العالم العلوي؟ ألم يكتب فريد الدين العطار سفرًا كاملاً، أبطاله طيور ذهبت لتبحث عن ملكها وتوحد به في الأخيرة... محمد ديب كان مسكوناً بهذه الحالة، وبجالة أخرى لا تقل غموضاً وبهاء عنها، وهي تقطع الاسم: حيث يتحول الكائن إلى ذنب، ويطلق سراح الوحش الرابض في أعماقه كي يختبر عصف الوجود وعنف العلاقة بين المقدس والمدنس، وبذبح إلى أرضية الكائن... إن هذين الرمزيتين اللتين توحد معهما محمد ديب، الطيور والذئب، يفتحان أفقاً آخر لتجربة الإنسان ليجاول فهم مساره في مسار كائنات أخرى هي امتداد لجنونه وغرائزه وفانطاسماته

عندما رحل محمد ديب للمرة الأخيرة منذ سنوات وصّنا رحيله، كانت روحه التي طالما شبهها بالطيور في شمره، تحلق حرة لتوحد مع السمرغ، ألم تكن الطيور لديه ترمز للتواصل مع العالم العلوي؟ ألم يكتب فريد الدين العطار سفرًا كاملاً، أبطاله طيور ذهبت لتبحث عن ملكها وتوحد به في الأخيرة... محمد ديب كان مسكوناً بهذه الحالة، وبجالة أخرى لا تقل غموضاً وبهاء عنها، وهي تقطع الاسم: حيث يتحول الكائن إلى ذنب، ويطلق سراح الوحش الرابض في أعماقه كي يختبر عصف الوجود وعنف العلاقة بين المقدس والمدنس، وبذبح إلى أرضية الكائن... إن هذين الرمزيتين اللتين توحد معهما محمد ديب، الطيور والذئب، يفتحان أفقاً آخر لتجربة الإنسان ليجاول فهم مساره في مسار كائنات أخرى هي امتداد لجنونه وغرائزه وفانطاسماته

عندما رحل محمد ديب للمرة الأخيرة منذ سنوات وصّنا رحيله، كانت روحه التي طالما شبهها بالطيور في شمره، تحلق حرة لتوحد مع السمرغ، ألم تكن الطيور لديه ترمز للتواصل مع العالم العلوي؟ ألم يكتب فريد الدين العطار سفرًا كاملاً، أبطاله طيور ذهبت لتبحث عن ملكها وتوحد به في الأخيرة... محمد ديب كان مسكوناً بهذه الحالة، وبجالة أخرى لا تقل غموضاً وبهاء عنها، وهي تقطع الاسم: حيث يتحول الكائن إلى ذنب، ويطلق سراح الوحش الرابض في أعماقه كي يختبر عصف الوجود وعنف العلاقة بين المقدس والمدنس، وبذبح إلى أرضية الكائن... إن هذين الرمزيتين اللتين توحد معهما محمد ديب، الطيور والذئب، يفتحان أفقاً آخر لتجربة الإنسان ليجاول فهم مساره في مسار كائنات أخرى هي امتداد لجنونه وغرائزه وفانطاسماته

شجرة الجكم.



الأم يقل في مقطع من ديوانه «فجر إسماعيل»: «لقد أعطيتكم كل شيء لشخص لم يكن أحداً»، هكذا كانت حياته ذهاباً في الصمت والعزلة، حتى اعتقد الجميع أنه مات من زمن طويل، ولم تعد تكلمنا منذ ذلك الغياب الاختياري إلا كتيبه وأعماله التي كانت تحاور الموت بعمق أكبر وتبتعد في الغموض الشفاف لأسئلة لا أجوبة لها..

كانت دائماً صورة محمد ديب مرتبطة لدى بالصفاء والشفافية، وبهذا الامتلاك الحكيم لفنانات معانقة الوجود يشغف الهدنة الطويلة، والتبادل الحيوي لكل شيء... الكائن في هذا الخضم يمنح كله للعناصر، يتوحد معها إلى درجة الذوبان والفناء الذي هو حياة أخرى.. هو يحيا تجربة عبور لا ينتهي من العبور. والسر كله يكمن هنا، إذ التحول مقيم، والسفر ذهاب بلا وصول، وارتحال مجازف في تضاريس المفاجأة والدهشة، بالقدرة المستمرة على الخبرة والتوغل في المناطق الأكثر غمّة، ليس من أجل إضاعتها ولكن لجس مخمل السواد الذي بلا نهاية، وللشعور بذلك العماء البهتي، حيث لا دليل ولا وصول.. هو تَقَرُّ طائش بالبصمة التائهة لارتجافة السديم.. وتلّس شقيّ لما لا يُدْرِك، ويبحث يائس عن القبض عليه أو قوله أو عيش تجليته، لكن لا يتسع المتاح من اللغة والإشارة والنبيذ للوصف: لهذا أجمل ما في هذه الحالة هو الخرس بكل جنونه، والفقيد المأخوذ بالمشي، عودوا هنا لنصوص محمد ديب المحورية، خاصة ثلاثية الشمال «سطوح أورسول»، «طلوع الرخام»، و«إغفاءة حواء» ولشعره الأخير..

في السنوات الأخيرة لحياته تحوّل محمد ديب إلى أسطورة حية، إذ كان آخر الأحياء من الكتاب المؤسسين للأدب المغربي المكتوب بالفرنسية، وكان يتعد أكثر في العزلة والغياب، يعيا غربة العبور بين مجالين لغويين مختلفين. استطاع أن يصوغ منهما معاً لغة جديدة وأسلوباً شخصياً، يتضمن أسراراً ودقائق

حضور محمد ديب في المدرسة الجزائرية

مكانة مرموقة فرضها الإجماع والتقدير

أكد الكاتب رابح خدوسي أن الراحل محمد ديب لاقي حقه غير منقوص، من خلال حضوره في برامج المنظومة التعليمية بعد الاستقلال، سواء من خلال نصوصه الأصلية بالفرنسية أو تلك المترجمة إلى اللغة العربية.

• مريم. ن



ديب يحظى بالتقدير لأنه نظيف وليس عليه نقطة سوداء، ولم يخرج عن الأصول والقيم الحضارية للجزائر، مما ضمن له الإجماع.

الجمهوريّة وثمنها، علماً أن المتحدث كان له نصيب كبير في إنجازها. عموماً، ظل المتحدث يؤكد أن ديب لاقي الحضور والتميز والاعتراف، لكنه ككاتب جزائري ذوّصت عالمي، كان من المفروض أن تكون كتيبه في كل بيت وفي كل مكتبة، منها طبعاً المكتبات المدرسية، بالتالي ينبغي ترقية كتيبه أكثر وعقد ندوات عنه وطرّح أفكاره للأجيال، وكذلك الحال مع غيره، وهنا ركّز على أن الغيث لا بد أن يطر على كل الأسماء. في الأخير، اختتم المتحدث كلامه بالقول: إن الراحل محمد ديب لا زال يحتفظ بمكانة محترمة لدى المثقفين المعريين والفرنكفونيين على حد سواء، ولا زال يحظى بالتقدير والوقار، وهي خصوصية نادرة لا يعرف سراً، كما أن

والإدراك، بالتالي فإن مستوى الابتدائي يختلف عن المتوسط، وهذا الأخير يختلف عن الثانوي، وكل ذلك عبارة عن حصاد لغوي لا بد للطالب أن يدخله مستعداً ويجد فيه الأسلوب الواضح والبسيط والألفاظ السهلة والقضية المشوقة والهدف المباشر، وكذا حضور الممارسة والدهشة التي تولد الحيرة، ثم تفتح التساؤل والبحث. بالنسبة للمستوى الثانوي، يراه المتحدث يميل إلى التأمل والاستفسار حول الوجود، كل ذلك متوفر في نصوص الأديب محمد ديب. أكد الأستاذ خدوسي أن محمد ديب حضر أيضاً في موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين منذ فجر التاريخ، والتي ضمت 4 آلاف علم وأعجب بها رئيس

أشار محدث «المساء» إلى أن ديب كقائمة أدبية جزائرية، ظلت لأشهر حيزاً كبيراً من الذاكرة الجماعية لأسباب شتى، منها تحويل رافته «الدار الكبيرة» إلى مسلسل تلفزيوني، كما تذكره الأجيال من خلال اعتماد نصوصه كمنص تعليمي في مادتي اللغة العربية والفرنسية، وظلت نصوصه تدرس لمدة سنوات وعقود. وأكد أن الجزائريين كلهم تربوا وتذوقوا جماليات وإبداعات نصوص ديب، وهنا استحضرت المتحدث نماذج من الكتب المدرسية القديمة. ويقول بأن ديب مقارنة بزملائه من الكتاب، فقد لاقي الحضور اللازم في المنظومة التعليمية من جهة أخرى، فإن تعليم مثل هذه النصوص، يؤكد خدوسي، يراعي عند المتلقي مستويات اللغة والتصور

محمد ديب يعود هذا الأسبوع

هزم الإبداع

محمد ديب

من تاريخ ثورة إلى ثورة تاريخ

ثورة متعددة الوجوه



الغالب في تفسير اختيار محمد ديب للعيش خارج الجزائر، هو التفسير نفسه الذي دفع بالآلاف المثقفين للمنفى، كرد على توجه السياسة الجزائرية في أعقاب الانقلاب «التصحيحي» الذي قام به الرئيس الراحل الهوارى يومين الذي غلب الساسة في دواليب الحكم على المثقفين نهائيا، بلا رجعة وبلا إمكانية للانفتاح على النقاش. قرارات أدت إلى استنزاف ثقافي نال البلاد مستهدفا الانتلجنتسيا الجزائرية في النخاع وحتى في حياتها.

• د. فيصل الأحمر

أمر يفسره مؤشّر بسيط، هو أماكن موت غالبية المثقفين الجزائريين الذين ساءروا الثورة وصنعوا أمجاد العقل الجزائري الذي تحدى العقل الكولونيالي.

كان حظ ديب لسنوات طويلة كحظ أصحابه: تهمة كون الكتابات ضعيفة الصلة بالثورة، ثم الاتهام بنوع من الخيانة اللغوية من خلال مواصلة الكتابة باللغة الفرنسية، ويعدها الغلو الشديد في تسييس قرار التعريب، ثم أدلجته بشكل باتس جدا... ويقف فوق كل ذلك نزوع الثورات الحديثة والقديمة معا صوب شيطننة أبنائها، وأكلها لأرواحهم لفائدة إرساء بناء مرحلة ما بعد الثورة.

تهمة ضعف الصلة مع الثورة التحريرية لم يسلم منها العملاق الآخر «مالك حداد»، وسلم منها العملاقان الثالث والرابع: مولود فرعون (الذي هو شهيد رصاص المستعمر) ومولود معمري صاحب الروائع البديعة المعروفة...

يقدر ما يصير المعلقون المتشرعون على هكذا تهمة بقدر ما يجيب محمد ديب بهدوئه المغمود «أنا سليل الثورة التحريرية وكل ما فعلته بحسب لها قبل أن يحسب للغة الفرنسية أو أن يعد لي أي فضل» (لوموند 1978)... والواقع هو أن طريقة التعبير عن موضوع ما تحتمل كثيرا من الإمكانات، وطرح السؤال لكتاب في حجم «محمد ديب» عن كتابة كتاب عن الثورة بصراحة، مع تسمية المسميات بأسماء واضحة ينطوي على خلفية نقدية

يقدر ما يصير المعلقون المتشرعون على هكذا تهمة بقدر ما يجيب محمد ديب بهدوئه المغمود «أنا سليل الثورة التحريرية وكل ما فعلته بحسب لها قبل أن يحسب للغة الفرنسية أو أن يعد لي أي فضل» (لوموند 1978)... والواقع هو أن طريقة التعبير عن موضوع ما تحتمل كثيرا من الإمكانات، وطرح السؤال لكتاب في حجم «محمد ديب» عن كتابة كتاب عن الثورة بصراحة، مع تسمية المسميات بأسماء واضحة ينطوي على خلفية نقدية

يقدر ما يصير المعلقون المتشرعون على هكذا تهمة بقدر ما يجيب محمد ديب بهدوئه المغمود «أنا سليل الثورة التحريرية وكل ما فعلته بحسب لها قبل أن يحسب للغة الفرنسية أو أن يعد لي أي فضل» (لوموند 1978)... والواقع هو أن طريقة التعبير عن موضوع ما تحتمل كثيرا من الإمكانات، وطرح السؤال لكتاب في حجم «محمد ديب» عن كتابة كتاب عن الثورة بصراحة، مع تسمية المسميات بأسماء واضحة ينطوي على خلفية نقدية

يقدر ما يصير المعلقون المتشرعون على هكذا تهمة بقدر ما يجيب محمد ديب بهدوئه المغمود «أنا سليل الثورة التحريرية وكل ما فعلته بحسب لها قبل أن يحسب للغة الفرنسية أو أن يعد لي أي فضل» (لوموند 1978)... والواقع هو أن طريقة التعبير عن موضوع ما تحتمل كثيرا من الإمكانات، وطرح السؤال لكتاب في حجم «محمد ديب» عن كتابة كتاب عن الثورة بصراحة، مع تسمية المسميات بأسماء واضحة ينطوي على خلفية نقدية

خضم الثورة لشديد التعبير عن موقف هذا الكاتب الكبير من الثورة التحريرية، المقصود طبعاً هو روايته «صيف إفريقي»، وهي الرواية الرابعة للكاتب صادرة عام 1959 في فرنسا. في هذه الرواية يتناول محمد ديب الثورة الجزائرية بطريقة أقرب إلى الوضوح والتصانعة التي يحبها النقاد الذين ذكرناهم، في مفتاح كلامنا هذا، إننا نجده يرسم جدارية شاملة للجزائر مصنع النسيج: هذا الفضاء الروائي الهام الذي يدخلنا على عالم العمال الذي يبدو بوضوح كامتداد لعالم الفلاحين الذي تعرفنا عليه سابقا، وفي هذا المصنع نشهد التصاعد السريع والكبير لكراه هؤلاء العمال لظلم رؤسائهم المعمرين.

الأوكاف في حركة احتجاجية عميقة، كل ذلك يحدث ونراه بعيون «عمر» بطل الثالائية المعروف، تظهر هنا نشأة رعي ما: هذا الوعي الثوري الذي بدأ يتسرب إلى الجميع في ما يشبه حركة تمهيدية للثورة الكبرى. وفي الجزء الثالث من الثالائية التول (Le métier a tisser) والذي ظهر عام 1957. نجد عمر وقد أصبح شابا يعمل في مصنع النسيج: هذا الفضاء الروائي الهام الذي يدخلنا على عالم العمال الذي يبدو بوضوح كامتداد لعالم الفلاحين الذي تعرفنا عليه سابقا، وفي هذا المصنع نشهد التصاعد السريع والكبير لكراه هؤلاء العمال لظلم رؤسائهم المعمرين.

نخرج من الثالائية بصورة بليغة عن الأثر غير المباشر للثورة التحريرية الكبرى، الأثر الفني. كما أسلفنا - الذي يقدم التهمة بطريقته الفنية الخاصة التي ليست بالطريقة المباشرة الفجة.

نخرج من الثالائية بصورة بليغة عن الأثر غير المباشر للثورة التحريرية الكبرى، الأثر الفني. كما أسلفنا - الذي يقدم التهمة بطريقته الفنية الخاصة التي ليست بالطريقة المباشرة الفجة.

نخرج من الثالائية بصورة بليغة عن الأثر غير المباشر للثورة التحريرية الكبرى، الأثر الفني. كما أسلفنا - الذي يقدم التهمة بطريقته الفنية الخاصة التي ليست بالطريقة المباشرة الفجة.

نخرج من الثالائية بصورة بليغة عن الأثر غير المباشر للثورة التحريرية الكبرى، الأثر الفني. كما أسلفنا - الذي يقدم التهمة بطريقته الفنية الخاصة التي ليست بالطريقة المباشرة الفجة.

نخرج من الثالائية بصورة بليغة عن الأثر غير المباشر للثورة التحريرية الكبرى، الأثر الفني. كما أسلفنا - الذي يقدم التهمة بطريقته الفنية الخاصة التي ليست بالطريقة المباشرة الفجة.

نخرج من الثالائية بصورة بليغة عن الأثر غير المباشر للثورة التحريرية الكبرى، الأثر الفني. كما أسلفنا - الذي يقدم التهمة بطريقته الفنية الخاصة التي ليست بالطريقة المباشرة الفجة.

لكل جزائره... وللجميع جزائر واحدة

لقد أجاب مالك حداد الأسئلة حول عدم وضوح الموقف من الثورة، أو ما يمكن أن يوصف بالتنازل غير الصريح قائلا: إنك لا تستطيع أن تقول للكاتب: قل كذا ولا تقل كذا، الواجب هو أن نبحث جيدا فيما قاله عما تراه من الضروري قوله.

لقد كان تحدي هذه الفئة من الكتاب هي الدفاع عن الجزائري كإنسان لا كمحارب مجاهد يقاوم الاستعمار، لهذا نجد محمد ديب يقف ضد التيار الواقعي صراحة معلنا فشل التصوير الواسف الذي يحاول أن يستعيد صورة ما حدث، وأن ينقل مجمل ما قيل بحرفية فجة، معلنا بوضوح عن أن «الواقعية» المنتشرة آنذاك لم تعد تستجيب لتطلعاته ككاتب.

لابد من العودة إلى نشاطه الصحفي وكتابات الصحفي في بدايات الخمسينات: «على صفححات Alger ... républicain» لا أرذنا أن نواجه الموقف الواضح والكلمات الصريحة مع الجزائر والجزائري ضد فرنسا وسياساتها وسلوك فرنسي الجزائر، ولكي نقف على النشاط الثوري. قبل الأوان - لمحمد ديب... نشاط وانخراط حزبي نضالي سيؤدي بالسلطات الاستعمارية إلى نفيه من الجزائر كليا بسبب انتشار أثره أوساط القراء والمثقفين، وبسبب تحوله إلى رمز من الرموز غير المرغوب فيها.

إن الوقوف على كتاب ديب الذي أنه في

الخيال العلمي .. رفض الواقع أم اخترقه؟

يقوم محمد ديب بعد ذلك بستين، بقفزة فنية هامة من خلال عمله الروائي الجديد الذي عاد به مكتوبا من فرنسا، بعد سنوات النفى التي عاناها بسبب موقف السلطات الفرنسية منه وموقفه منها، تلك النقلة النوعية هي روايته: «من يتذكر البحر» (Qui se souvient de la mer) الصادرة عام 1962. وهو تاريخ شديد الأهمية بالنسبة للموضوع الذي نحن بصدد عرضه هنا...

تحافظ رواية «من يتذكر البحر» على الخط نفسه الذي سار عليه محمد ديب، في وفاء عجيب للفضية الجزائرية. ولعل النواة الجديدة فيها التي يمكننا وصفها بالمختلفة عما ألفناه لدى ديب، هي البعد الفلسفي للعمل الذي اتخذ شكل الخيال العلمي بكتابته ليوطوبيا مضادة: عالم جحيي يحمل تأويلات للواقع البائس الذي يصوره...

الذي "ضيعه قومه"

ليس هناك من يقارع تجربة ديب



يبدولي وأنا أتأمل اللُغَط الحاصل في الشأن التربوي عموماً، أنَّ الجزائر قد تخلصت من ثقافتها المحلية، من أدبها ومن نصوصها التي أسست لهويتها المتعددة بدون أن تنتبه، وهكذا صار متعلّقاً بجزئيات لا بكلّيات مهمة، أقول هذا الكلام وأنا شاكر للجزء الناضج والواعي من المنظومة التربوية، التي سبّرت إلى دواخلنا عالم محمّد ديب الجميلة. اعتبر الزّواني والشاعر الكبير محمّد ديب خلاصة حقيقة لما يمكن أن يكون عليه الأدب، هو بدأ واقعياً حتّى منتصف الخمسينيات، ثمّ تحوّل إلى النصوص المربكة والمعانيّة، هو بدأ من الجزائر وانطلق إلى العالم. اعتقد أنّه الكاتب الجزائري الأكثر وعياً بمشروعه الأدبي (رواية وشعر)، طبعاً نحن لا نعرفه شاعراً، وقد انتظرت سنوات لأقرأ له «فجر إسماعيل» مترجماً إلى العربية، وقرّأته بالفرنسية لاحقاً، ولست نجاح الشاعر والمترجم المميز ميلود حكيم في تحدّيه. ميلود حكيم هو أكثر شخص دراية بعالمه الشعري، ببساطة، لأنّه فتّشه من الداخل وفحص في معانيه ولم يقرأه فقط، بل كتبه مرّة أخرى. ديب الذي أقول بأنّه صاحب مشروع تراجع مؤخراً ولم يعد الجزائريون يدركون قاصته ولكن يحفظون وجود جائزة باسمه، وهي تمضي لترسخ تقليداً مختلفاً، ووجود ناس مثل «حبر» التي على رأسها إسماعيل محند، وهو الذي أخذ مبادرة إعادة طبع أعماله.

أعتقد أنّه ليس هناك اليوم من يقارع تجربة محمد ديب، ليس هناك أصحاب مشاريع روائية حقيقية، هناك كتّاب روايات أكثر من أصحاب مشاريع.

• إسماعيل يبرير

قبل حدوثها أصلاً، وينظره لا تتعامل مع موضوعاتها ولا مع الموجد التي ترزخ بها النفس تعاملات يتحرى المحافظة على صورة ملائكية، لثورة هي ككل الثورات جمالها في التداخل بين عالم الملائكة والشياطين...

أليس الكون الذي اختاره الله سبحانه وتعالى كونا لنا مليئاً بالاثنين معاً؟

بقي في الأخير أن نذكر بأن كل الحكايات أشجار لايد من فرز أوزاقها واحدة واحدة، قبل الوصول إلى أن أهم ما فيها يتوارى خلف الظلال لا الأوراق الغصون... ولديب مقولة جميلة في بعض منعرجات «من يذكر البحر» يخاطب من خلالها ظله ربما... يقول:

سز عبر الزمن
كأنني ما بين سير وبين فرا
إعادة تاهيل

بعد أربعين سنة تقريباً من الاستقلال ومن بداية الأزمة المعقدة التي أدت بمحمد ديب إلى الغربة التي لم تكن رحمة مرة، بسبب الانتماء إلى وطن حديث عهد بكل شيء، يبحث عن معالم للسير بطريقة فوضوية تجعله يكل أبناءه دون شعور بفداحة ما يفعله، ومرة بسبب الصدر الغريب الذي سيجمع الوسط المثقف في فرنسا يشمر بالحرج، لأن الأغلفة المتصدرة لأفضل المبيعات مكتوب عليها اسم «محمد» غير الغرغوب فيه إلى درجة كبيرة لأسباب إيديولوجية معروفة، وسيطّلون منه بكل وقاحة تغيير اسمه

إلا كان لا يريد أن يسلم عليه الحصار الإعلامي، فيغترب ثانية وسط غريته وينتقل إلى هولندا، حيث سيقتضي سنوات الأخيرة مغترباً غربة مزدوجة. بعد أربعين سنة إذن، سيشرق الوطن الأخرق بسبب حادثة سنة والأربعين بسبب السياق الاستعماري، في محاولة الدخول إلى سن الرشد، فنرى منذ حوالي 15 سنة محاولة تصحيح أخطاء الماضي، بفرض قراءات جديدة لأعماله تتجاوز الأحكام السطحية السريعة صوب تقديم صورة في حجم أدب الأمة الأكبر في نصف القرن العشرين. وسنقول ختاماً: إن الأمر طيب في المطلق لأن الأخطاء التي حدثت والتي ذكرناها هي أخطاء طيبة لا يخلو منها تاريخ أمة عظيمة ولا يستطيع وطن حديث السن بكل المتاعب أن يتجنبها، لأنها جزء هام من «النظام العادي للأشياء»... وطن لا يمس بعظمته روحه كبر أخطائه التاريخية ما دام الحاضر مصرا على تصحيح تلك الأخطاء.

د. ف. الأحمر



تحولوا من سهولة الحياة أثناء الثورة إلى التغيرات السوسيوثقافية الكبرى مرحلة ما بعد الاستقلال. ونلاحظ أن حياتهم صارت فوضوية معذبة مع أزمار ضمير كبيرة وطرح لأسئلة مصيرية حول غريته مرحلة الثورة وفهمها، وكذلك وضع اليد على مرحلة ما بعد الثورة بتناقضاتها والنتائج التي أعقبتها....

بطلة رقصة الملك تنهي الرواية معلنة في وجه رفقاء الجهاد الذين صاروا أعداءها، واتهموها بالجنون، ثم أدخلوها مستشفى المجانين: «الشعب، أهله هذا الشعب، إنه لا يصلح إلا للسموت في الجبال أو المعاناة الشديدة. لكن أن يستفيد من الحياة، فهو لا يصلح أبداً، ألا يمكننا العيش؟» هل تفهمون؟ القضية بسيطة: السعادة....

لقد طرح محمد ديب في جميع رواياته (بما فيها الروايات الأخيرة التي صارت موضوعاتها غريبة واجنبية في معظمها) رؤيته لأوضاع الجزائر أثناء الفترة الاستعمارية بعد الاستقلال. ولا يمكننا أن نتطرق من كاتب كبير أن يتقيد بطريقة استعمال خطية نمطية....

الكاتب يملك رؤية تتجاوز الواقع المحدود وتتعالى على الحادثة البسيطة لكي تنظر في صلب الحياة... ولا بد من العودة إلى الاعتبار الذي كثيراً ما تناوله المعلقون والنقاد حول عسر التسمية التي تجعل الكاتب يكتب بالفرنسية، لكي يقول أشياء ضد فلسفة الفرنسية العميقة التي قامت بمحو عناصر هوية أمة كاملة (بدءاً من لغتها) لتعوضها بلغة بديلة....

يبدو محمد ديب في منتصف الطريق بين مالك حداد الذي عالج الأمر بالصوم عن الكلام وبين كاتب ياسين الذي فضل الانخراط في عالم كثير، متخذاً اللغة التي هي «هوية مسمومة» على أنها. على العكس تماماً- غنيمة حرب... في منتصف الطريق، يقف محمد ديب بنظرة ثاقبة استشرقت الثورة

وهنا علينا أن نتساءل حول سبب اختيار الخيال العلمي كشكل للتعبير عن الثورة التحريرية، وعن خصوصية هذا الجنس الكتابي في تقديم الموضوع. والغالب هو أن الخيال العلمي يمنحنا سبيلاً خاصاً لتقديم أفكارنا، فهو يملك طاقة رمزية كبيرة تمكننا من التلاعب بمحددات الواقع الذي نتأوله، وتقربنا من الواقع بقدر ما يبدو لنا أنه تبعدنا عنه، وهو الأمر الذي يبدو أن محمد ديب فهمه واستغله استغلالاً لم يخف على المكاتب السياسية التي اتخذت موقفًا صارماً من محمد ديب، أدى إلى تغييبه القاسي لمدة ثلث قرن كامل عن بلدنا وعن ذاكرتنا الوطنية. تقوم الرواية على خيط أساسي يسير الحدث من بداياته، يختزل برمزية بديعة الترسمة التي قامت عليها الثورة الجزائرية، وذلك هو ثنائية الصراع بين قوتين: السكان الأصليون المقيمون تحت الأرض والمستعمرون الذين يسكنون مدينة تكنولوجية متطورة جديدة. ومن المفيد الإشارة إلى شخصية محورية تدخل عوالم يحدث لها من شدة الرمزية، أن تبعد عن الواقع والمعيش والمألوف في أجواء تحيل على الخيال العلمي أو الأدب العجائبي، وهي شخصية مؤنثة؛ ولنا أن نقرأ هذا الاختيار السردي على أكثر من محمل رمزي للرمز الجزائري الناشئ، إن بطلة الرواية هي نفسية زوجة الراوي التي تحمل بعداً واضحاً بداية جديدة لجزائر جديدة... جزائر ربما أن لها وقد استقلت أن تتحول إلى البعد الانساني مشيرة إلى أن الجزائري إنسان وليس حيواناً مقاوماً للاستعمار (إذا استعرانا تعبير الفلاسفة)... يعلم ويحب ويتأثر لحال أخيه الإنسان....

هذه الأبعاد الإنسانية التي سيصبح ديب معروفاً بها هي نفسها الخيوط التي تسير أحداث الرواية الأخرى «مسيرة على الضفة المتوشحة» Cours sur la rive) الصادرة أيضاً عام 1962. فيبعد الرواية الرمزية الخيالية العلمية «من يذكر البحر» سلاسل ترسخ اتجاه يصفه المعلقون بالإنساني سيميل ديب بموجه على طرح قضايا الخير والحب والعدالة والتسامح...

وغيرها دون أن يبتعد عن الجزائر. تعرض الرواية قصة حب بين شخصية إيفان زهار وشخصية راضية، إذ يحول بينهما مانع فلا يرتبطان بل ويتفرقان بشكل يكاد يبطّل أيّ رجاء، ثم يبدأ مسيرة بحثه عن هذه المرأة؛ بحث يعطيه نفسها جديداً في الحياة وهذا الوجود كان من دونها يبدأ وفارغاً تماماً، ونلاحظ أنه كلما التقى بهذه

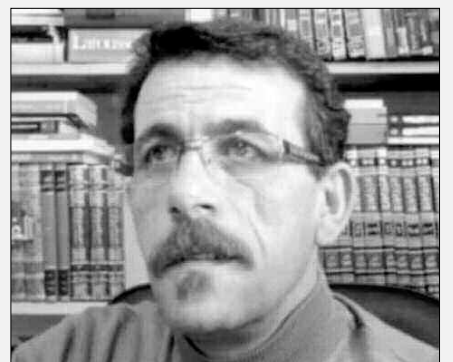
ديب ضحية ثلاثيته الأولى

تزوج من رخام وإغفاءة حواء، وهي الثلاثية التي لم يعرفها القارئ العربي إلا مؤخراً بفضل جهود منشورات البرزخ والمترجم محمد ساري لرواياته، وفي الشعر ما ترجمه الشاعر ميلود حكيم بدءاً بديوانه «فجر إسماعيل»، تلك الترجمات التي أعادت محمد ديب إلى وطنه وإلى لغته. وأقول لغته لأن المشتغل على أعماله سيكتشف مدى وجود لغته وبيئته فيها. ألم يقل: «إن تخيلات وتصوراتي نابعة من اللغة العربية، فهي لغتي الأم... والفرنسية خلقت منها لغتي الكتابية».

بعد الاستقلال وحتى سبعينيات القرن الماضي لم تكن قراءة محمد ديب مطروحة بشكل كبير، لأنه يكتب بغير العربية، لأن أغلب الجزائريين كانوا من مزدوجي اللغة، لكن مع ثمانينيات القرن الماضي صارت القراءة بغير العربية مقصورة على فئة قليلة لم تعرف محمد ديب إلا بعد وفاته وبعد أن أوصى بدفنه في فرنسا، رافضاً بذلك نقل رفاته إلى موطنه، ربما هذا ما خلق عند الجزائريين صدمة، فراحوا يبحثون عن أدبه.

• عبد الوهاب بن منصور

ليس سهلاً ولا ممكناً نسيان صورة لالة عيني ولا صورة عمر في مسلسل الحريق المقتبس من ثلاثية محمد ديب، والذي أخرجه مصطفى بديع. تلك الصور التي فتحت أعيننا على الأدب الجزائري، وجعلت اسم محمد ديب كأحد رواده، لكننا ظلتنا حبيسي هذه الصورة ولم نلتفت لما كتبه ديب بعد استقلال الجزائر، خاصة بعد أن قرر الاستقرار خارج الوطن بمدن كثيرة بأوروبا وبشمالها خاصة، لذلك فتمناه الاختياري وابتعاده عن الجزائر ساهم، بشكل كبير، في تغييبه عن الساحة الثقافية على الرغم من بقاء نصوصه في كل البرامج التعليمية حتى الآن، لكن وللأسف الشديد، ظلت النصوص مختارة من ثلاثيته الأولى فقط: الحريق، الدار الكبيرة والنول، وبالتالي فإنّي أعتقد أن ديب كان ضحية هذه الثلاثية رغم أن ما كتبه بعدها يفوقها فتاً وإبداعاً، فلم تنتبه لمحمد ديب الشاعر ولا المسرحي ولا القصاص ولا المترجم من لغات شمال أوروبا إلى الفرنسية. ولنا أن نتصور أن ديوانه «ظلّ حارس» (1960) قد قدّم له الشاعر أرغون. فشرع محمد ديب ظل حاضراً في نصوصه الروائية خاصة في ثلاثية الشمال، سطوح آرسول،



محمد ديب يعود هذا الأسبوع هرم الإبداع الذي "ضيّعه قومه"

الأدب في خدمة الدراما

دار السبيلطار أسطورة
أخرى وقعها ديب

ظل مسلسل الحريق أو «دار السبيلطار» للراحل مصطفى بديع علامة فارقة في الدراما التاريخية الجزائرية، حيث لا تزال الذاكرة الجماعية تحتفظ بأبطاله ومشاهده التي تعكس واقعا عاشته الجزائر في مرحلة من مراحل تاريخها. ظل هذا العمل حيا بفضل نصه الراقي الذي أبدعه الراحل محمد ديب، والذي كان بمثابة التنبؤ باندلاع ثورة التحرير؛ فلقد كتبه ثلاثة أشهر فقط قبل اندلاعها، فنقل واقعا عاشه شعبه وعاشه هو أيضا، وبالتالي كتب له كل هذا العمر.

• مريم •



السياسي من خلال شخصية مناضل قيادي سياسي يهتم بما يجري في بلاده، يدعى حميد سراج ويريد تنظيم هذا الشعب المظلوم المضطهد الأغل، الذي يشكل قوة كبرى إذا تنظمت سواء في المدن أو في الريف. ويتمتع هذا المناضل بتجربة اكتسبها من ثقافته ومن سفره وإطلاعه على ما يجري في العالم، كما أنه مثقف ويريد نشر الثقافة والوعي في بلاده التي يسود فيها الجهل، وهو إلى جانب ذلك فصيح وجريء وشجاع. صوّر محمد ديب في ثلاثيته الرائعة، حالة المجتمع الجزائري في الثلاثينات

«الحريق» مسلسل تلفزيوني جزائري يتناول مرحلة من مراحل الاحتلال الفرنسي للجزائر، وقّعه في عام 1974 المخرج الكبير الراحل مصطفى بديع، وقام بتأليف موسيقى المسلسل الأمين بشيشي، وبقيت أنغام «الحريق» مغروسة في الوجدان الجزائري. المسلسل بالأبيض والأسود لكنه استعرض كل ألوان وأطياف الحياة اليومية للجزائريين الكادحين إبان الاستعمار، وذلك من خلال قالب درامي اجتماعي نسجه بجنّة الراحل ديب.

ينطلق المسلسل بقراءة الراوي الذي يسرد قطعة من نص ديب من ثلاثيته الشهيرة «الدار الكبيرة»، منها: «شعب أرادوا أن يحولوا بالقوة إلى قطيع من الأغنام، هم الوحيد هو المرعى.. الجري وراء القوت.. شعب حاولوا أن يسلبوا منه شخصيته، وحاولوا أن يجعلوه هكذا بقوة النار والحديد.. شعب تألم من وضعيته ولكنه لم يأس من أن يرى في الأفق بزوغ فجر الحرية.. شعب لم يكف أبدا عن الكفاح وكبح رغبة شديدة من أجل العيش تحت الشمس المشرقة، فأرغموه على العيش في الظلام.. شعب منذ أكثر من قرن لم يكف عن الكفاح لكي يسترجع كرامته المسلوقة.. شعب لكي يضع حدا للظلم والطغيان حمل في هذا اليوم التاريخي من شهر نوفمبر السلاح للتحرير والانتقام».

أراد محمد ديب أن يبرز أهمية القائد

مشاهد من دار السبيلطار



تبدأ الرواية في المدرسة؛ حيث يُرى عمر وأطفال جاثمون يتنافسون من أجل قطعة خبز. وجوع الأطفال معناه جوع الشعب بكامله، ولا ينقلنا محمد ديب من المدرسة إلى دار سبيلطار قبل أن يعرّفنا على ما يدرسه التلاميذ بلغة غير لغتهم، فهم يدرسون أن وطنهم فرنسا، وأمه فرنسا، وحين حدثهم أساتذهم الجزائري عن حب الوطن، وأن كل من يحب وطنه يسمى وطنيا، تذكر عمر حميد سراج وملاحقة الشرطة له، وتساءل من هو الوطني حقا؟ حميد سراج لم الأستاذ؟ تأتي الشرطة للبحث عن حميد سراج في دار سبيلطار، ويحتلون الفناء ويفتشون غرفة أخته فاطمة، ويبحثون مكتبه وأوراقه، ولم يعثروا على شيء.

جو الهيجان في دار سبيلطار ينخفض منذ الساعة الثامنة من المساء، فينتظرها المرء ليتنفس الصعداء.

بقيت شخصية عمر والزهرة (عابدة كشور) هي الأمل للموجود والصورة الجميلة في القصة. كما ظهر تمكن الراحل بديع من ترجمة النص إلى اللغة الدارجة، والتسويق بين نصوص الثلاثية وتحويلها إلى مشاهد حية رُوّجت لعمل ديب.

وبالصراخ أحيانا في وجه الآخرين؛ وكأنها تنفّس عن نفسها بما في داخلها من ضغوط وقهر، وقد أبدعت السيدة شافية بوزراخ في الدور مما جعلها تسمى عند الجمهور بـ «لالة عيني».

أما ابنها الصغير والوحيد بين البنات عمر (الفتان عبد الرحمن لوطيس) فمثل حال الطفولة إبان الاحتلال والتي لم تكن تحمل إلا بقلمة الخبز، أما اللعب والترفيه فكان شبه مستحيل، بل كان للأبناء نصيب في سد البؤس والتكافل مع أسرهم، وهنا يذكر الجميع كيف أن عمر ارتبط بعبارة الشهيرة «يما، لا بوليس»، والتي لا يزال الجمهور يطلبه بذلك حتى اليوم، علما أن «المساء» شهدت هذه المواقف، وفيها كان يرحب بصدر رجب، ويؤدي المقطع إرضاء لجمهوره.

حميد سراج كان شعلة النور بالنسبة لهؤلاء خاصة بالنسبة لعمر، فالغاية كانت الانتعاف من الفقر ومن بطش المعمرين وأعدائهم الاستعماريين.

وضع محمد ديب مخططا لكل شخصية من شخصياته التي رسم العلاقات بينها ضمن حبكة الرواية، وقد يمثل بالنسبة لبعض الشخصيات الرئيسية، حبكة الرواية نفسها.

المسرح في تراث محمد ديب

يعن فصل تجمعها بعد، تولّد عن ذلك الالتقاء حلول الليل على الأرض في عز النهار سبب احتجاب الشمس عن الأنظار، انطلقت كل الطيور ملبية النداء صوب مكان مجهول لا مكان فيه للاحتفال، جاعلة قلوبها أيضا أبحارا لا تهتدي بها.

يبدو الراوي لأول وهلة مجرد شخص مقترح تملّكه كافة ملامح ذلك المشهد المثير، إلا أنه سرعان ما يصبح طائرا بعد انضمامه إلى ركب الطيور المرتحلة، ليجد نفسه ناجيا من الهلاك الذي أصاب معظمها نتيجة السفر الطويل والمخاطر الكثيرة، إلا أنه لم يبق من جسمه ومن أجزائه رقاؤه الأحد عشر سوى الريش والعظم.

ديب تعرّض في نقده المسرحي لأهمية وجهة النظر التي يصوّر من خلالها الموضوع أو ما يسمى بزاوية الرؤية والسرد. كما كان يولي موضوع الحركة المسرحية ما يستحقه في مقالاته، ومن مفردات نقد محمد ديب: الوسيلة الدرامية. كما أن مفهومه المسرحي يتعدى الجانب الحواري، ليحاول الافتتاح على بنية مسرحية يمكن أن تسمى «المسرح الشامل» أو «المسرح المنوع» إذا ما تطلب الموضوع لذلك.

لقد مضى أكثر من خمسين عاما على كتابات محمد ديب، وكان يمكن أن تنسى في الأرشيف كغيرها من الكتابات، لكن هناك من نقّب واجتهد كالشريف الأدرع، الذي أشار ذات مرة: «إن ما تحتويه من أفكار مسرحية صائبة جعلنا نقرأ فيها بعد طول هذه الفترة، الأصول الشرعية لبعض مبادئ المسرحية في الستينيات وما تلاها. كما نستشف من هذه الكتابات معالم موقف انتلجنسي متميز في أسس نظريته المعرفية والفنية، ولا شك أن نظريته إلى اللغة ورقيته للوسيلة الدرامية ولمسألة تمثيل الواقع وسيكولوجية الشخصية والمحرك الدرامي وغير ذلك، من مفردات المسرح كتابة وإخراجا، تبرز إلى حد كبير كم نحن في أمس الحاجة إلى تعلم الكثير من رقيته المسرحية وموقفه الانتلجنسي على حد سواء».

المستعمر، والذي انخرط في الثورة في ساعاتها الأولى، والذي كان أيضا عضوا بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وأقنى جهوده لخلق مسرح من النوع الملحمي وبالغربية الفصحى.

اهتم أيضا بمسرح الراحل محمد الطاهر فضلاء بالفصحى، وقدر مشواره سواء على خشبة أو في التمثيل الإذاعي، وتشهد هذه الرؤية المسرحية المركبة التي كانت عند محمد ديب، على العناية الخاصة التي حظي بها كل من يحمل ملمعا من ملامح التأسيس لمسرح وطني جزائري خاصة في الفترة الاستعمارية؛ حيث كان هذا الفن جزءا من النضال الوطني وجهما مشرقا للثقافة الجزائرية.

ما يجب الاعتراف به لمحمد ديب أنه كان أقوى من آلة اضطهاد السلطة الاستعمارية؛ لأنه ليس من السهل أن يكتب بهذه الجرأة نصوصا تقصص في باطنها عن التمرد وخوض الكفاح المسلح. لقد اشتهر القاص إلى أبعد الحدود في التعمق في المذهب الرمزي للوصول إلى ما يرسخ قيمة المعنى في نفسية الجزائريين. ومن الرموز التي ولفها في نصه المسرحي رمز السجين، الذي يتحول بعد فك شفرته إلى التمرد، والفرنسي رمز الاستعمار الذي من عاداته استعمال الخطاب المزدوج.

كانت التعاونية المسرحية «العنسة» لتمامان قد أنجزت مسرحية بعنوان «بمقهى الرمانة» باقتباس نص «في المقهى» لمحمد ديب، وتم عرض هذا الإنتاج بموقع المقهى العتيق «الرمانة» المشيد في القرن 14 بتمسان، والذي شهد أشغالا للترميم والنهضة، وتُعد المبادرة كنوع من الانفتاح على أعمال ديب وكذا على الفضاءات التي كان يلتقي فيها بشخصياته الأدبية والمسرحية.

عمل آخر لديب هو «سبرغ» (طائر أسطوري)، وهو نص أدبي يطلب عليه الطابع الحكائي، يسرد فيه الراوي وقائع رحلة عجيبة ومضنية تقدم عليها طيور الأرض جميعا بحثا عن «السبرغ»، حيث أمّلت السماء بأسراب هائلة من الطيور التي لم يسبق وأن التقت ببعضها البعض، والتي لم



نشرها في جريدة «الجزائر الجمهورية» التي عمل فيها كصحفي عندما رجع إلى الجزائر مباشرة بعد الاستقلال حيث كان منفيًا من طرف السلطات الفرنسية. إن اهتمامات محمد ديب لم تنحصر في مجال الرواية، بل دليل أنه كان ناقدًا مسرحيًا ومتابعًا للخشبة، ولم يهتم بالمسرح من زاوية انتقائية لا بالمعنى الإيديولوجي ولا الثقافي أو اللغوي. ولم تكن متابعتها متجيزة لا للهواة ولا لمحترفي فرقة الأوبرا للمسرح ذي التعبير العربي.

تابع محمد ديب نشاط مصطفى كاتب المسرحي سواء مع فرقة الأوبرا أو مع فرقة الهواة «المسرح الجزائري» وهو الذي يصنّف عادة مع قوى اليسار، وكان يمين أعمال مسرحيين معروفين بانتمائهم الوطني الصارم، كما توقفت محمد ديب عند أعمال «الكوكب التمثيلي» ومسرح شبّاح المكي الأوراسي، المناضل الشيوعي الذي عانى القهر من

تعاظم الراحل محمد ديب فن المسرح من خلال العديد من النصوص، وكان خطابه نوعا من الاستيلاء على خصوصية الخطاب المسرحي، الذي امتاز به عن غيره من الكتاب المسرحيين الآخرين.

• مريم •

كما كتب بالفرنسية عن «مهرجان المسرح الهواوي في الأوبرا» ومسرحية «عند الشدة يأتي الفرح»، «في مسرح مهرجان الهواة.. المسرح الجزائري.. في تصفية حساب.. وسحر»، «موني رجل»، «زواج عقوبة»، «استرجع يا عاصي»، «إكاش» وغيرها من الدراسات التي سبق لمحمد ديب أن

كأس "الكاف" عطية يؤكد على بيع تذاكر النهائي ببجاية

الشباب والرياضة لولاية بجاية، تجنيد القطارات والحافلات من أجل نقل الأنصار إلى ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية، وهذا من أجل تمكين الكثير من محبي الفريق من تشجيع أسيال المدرب سنجاق لتحقيق نتيجة إيجابية.

وتتواجد تشكيلة مولودية بجاية منذ يوم الثلاثاء بمدينة سوسة التونسية، في تريض قصير من أجل تحضير اللقاء النهائي المقرر نهاية هذا الشهر: حيث يسعى الطاقم الفني بقيادة المدرب ناصر سنجاق، إلى معالجة النقائص المسجلة وضمان الجاهزية اللازمة لهذه المباراة.

• الحسن حامة

ملعب 5 جويلية يعاد فتحه في أواخر أكتوبر

بعشب طبيعي جديد، العشب ينمو بصفة جيدة ونحن مرتاحون، وحاليا كل الأمور تسير وفق ما كنا نتمناه". ومن المنتظر أن يعاد فتح ملعب 5 جويلية أبوابه بمناسبة الداربي العاصمي الذي يجمع اتحاد الجزائر واتحاد الحراش، المقرر في 4 نوفمبر المقبل لحساب الجولة الـ10.

• ق. ر.

في الوقت الذي يتسائل أنصار فريق مولودية بجاية عن مكان بيع تذاكر نهائي مباراة الذهاب لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بين مولودية بجاية و«تي. بي. مازمبي» المقرر في 29 أكتوبر القادم بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية، خرج رئيس الفريق زهير عطية عن صمته، وأكد أن التذاكر ستباع بمركز الوحدة المغاربية، عكس ما يروج له البعض، حيث تم الاتفاق مع الجهات المعنية على بيعها ببجاية، فيما يتم تخصيص كمية من هذه التذاكر

من جهة أخرى، قررت مديرية

سعاد فتح أبواب ملعب 5 جويلية في أواخر الشهر الجاري، بعد أن أغلقت أبوابه لسته أسابيع من أجل تهئية عشبه الطبيعي الذي تضرر كثيرا منذ الصافقة الماضية، مثلما تعهد به مدير الشركة المكلفة بأشغال التهئية.

أكد مسؤول مؤسسة شركة "فجيتال دزين" قائلا: "تمت تغطية مساحة الملعب كلية

لقاء تونس وليبيا لن يلعب في وهران «الفيفا» ترفض ملعب أحمد زبانه



وبمواصفات عالمية كبيرة، ناهيك عما يحدث في أوروبا. الملعب الوحيد الذي تملكه الجزائر هو ملعب 5 جويلية، هذا الأخير أصبح في كل مرة محل جدل وترقيق في كل المناسبات بدون أن يستعيد بريقه الذي كان عليه في السابق، فبعد أن صرخت عليه المليارات من أجل تجديده تطلب لعب بضع مباريات على أرضه، ليظهر "العيب" من جديد، ويُقفل مرة أخرى من أجل الترميم، الذي يبدو أنه لن ينتهي في بلد اسمه الجزائر بكل ما لديه من ثروات ومقومات، ليصبح ملعب مصطفى تشاكر قبلة لإجراء المباريات الدولية.

رفض الفيفا لقاء تونس وليبيا هنا في الجزائر، وتواجد ليبيا بملعب وهران، هو "صعقة قوية"، كُلم المسؤولين بالبحث عن الحل، لمعالجة الأمور على الواقع، وليس في الصالونات.

الاتحادية الدولية طلبت من الاتحاد الليبي تقديم مقترح آخر فيما يتعلق بالملعب الذي سيستضيف المباراة، وأكد أنه لن يكون في المجموعة الأولى الإفريقية للتصفيات المؤهلة لكأس العالم بروسيا 2018، التي تضم أيضا منتخبين غينيا والكونغو. وبعد مباريات الجولة الأولى التي لعبت منذ عشرة أيام بتنافس منتخبنا كوناخو الديمقراطية وتونس الصف الأول برصيد 3 نقاط بعد انتصارهما، على التوالي، أمام ليبيا (0-4) بكنشاسا وغينيا (0-2) بتونس.

• ط. ب.

الجولة الثامنة من الرابطة الأولى "موبيليس" شباب بلوزداد والنصرية للتدارك وشباب قسنطينة للتأكيد



البرنامج:

الخميس 20 أكتوبر:

• شباب قسنطينة - سريع

غيليزان

الجمعة 21 أكتوبر:

• مولودية وهران - نصر

حسين داي

• شباب بلوزداد - اتحاد

بلعباس

وهران لمواجهة المولودية المحلية بملعب أحمد زبانه غدا الجمعة.

• و. توفيق

به من العاصمة، على حساب مضيفة فريق شباب بلوزداد.

من جهته، سيكون شباب بلوزداد مطالب بتحقيق الانتصار غدا ضد فريق اتحاد بلعباس على ملعب 20 أوت بالعناصر، بعد تمره الأخير في الجولة الماضية، حيث دفع مديره آلان ميشال لاتخاذ قرار بالمغادرة من المعارضة الفنية.

فيما ينتقل نصر حسين داي إلى

تقام اليوم وغدا الجمعة، ثلاث مباريات من الجولة الثامنة للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، حيث سيستقبل نادي شباب قسنطينة منافسه سريع غيليزان، ويلقي شباب بلوزداد ضيفه اتحاد بلعباس، فيما ينتقل نصر حسين داي إلى وهران لمواجهة المولودية المحلية.

سيدخل النادي القسنطيني لقاء اليوم بهدف الفوز وتأكيد الانتصار الذي عاد

دورة تكوينية لتقنيي رياضة ألعاب القوى 10 متر بصرين في موعد سطاوالي

ويشرف على هذا التريض الذي تنظمه الاتحادية الوطنية لألعاب القوى برعاية نظيرتها الدولية، الأستاذان المحاضران محمد غزالي

وصديق بوزيان بن عيشي. وقبل تقنيي الناحية الغربية، استفاد نظراؤهم من الشرق الأوسط من تكوين مواز، يندرج في إطار تطوير هذا الاختصاص الرياضي في الجزائر.

• ف. ن.

عين أيضا 20 حكما رئيسا من طرف رابطاتهم للمشاركة في هذا التريض، حسبما أفادت به الهيئة الفيدرالية.



يستفيد 10 تقنيي في ألعاب القوى تابعين للناحية الغربية بالجزائر، من تريض تكويني ينطلق اليوم ويستمر إلى غاية 25 أكتوبر الجاري بسطاوالي (الجزائر العاصمة)، كما أكدت ذلك الاتحادية الوطنية لألعاب القوى.

والتقنيون المعنيون بهذه الدورة التكوينية هم عبد القادر بن ساعو، إبراهيم غزالي، نصر الدين مكي، عيسى غوال، زهير مصاييح،

شبيبة القبائل أزالاف يقرر الانسحاب في حال الانهزام أمام اتحاد العاصمة

طالبها الرئيس حناشي بإقالة المدرب مواسة، وسع لما قاله بدون أن يتخذ الإجراءات اللازمة في حقهم، بل أكثر من ذلك، اتخذ موقفا مع لاعبيه، ودفع بالمدرّب إلى باب الخروج رغم أنه رفض رحيله في تمثيلية أمام مواسة.

• ط. ب.

فوق الميدان منذ انطلاق الموسم الحالي، حيث لم يستطعوا الفوز بأي مباراة، وقد أسّرت أزالاف الذي يُعد من بين الممولين الرئيسيين لشبيبة القبائل لمقربيه، بأنه لا يمكنه أن يدفع من أمواله الخاصة للاعبين لا يملكون قمصانهم فوق الميدان. فالأمور على وشك الانفجار في البيت القبائلي، وقد انطلقت الشرارة بما قام به المهاجمان بلعويديات وبلقاليه، اللذان

أكد نائب رئيس شبيبة القبائل ملك أزالاف لمقربيه، أنه سينسحب من مجلس إدارة النادي في حال انهزام الفريق في مباراة الجولة الثامنة، التي سينتقل فيها الفريق إلى ملعب بولوغين لمواجهة رائد ترتيب البطولة الوطنية المحترفة الأولى اتحاد العاصمة. وما جعل أزالاف يتخذ هذا القرار هو المستوى الضعيف الذي أظهره اللاعبون

رابطة أبطال أوروبا (المجموعة السابعة) محرز يقود ليستر إلى الفوز الثالث في المنافسة



إشادة كبيرة من الصحف الإنجليزية عقب نهاية المباراة، بعد أن قاد فريقه للفوز الثالث على التوالي في بطولة دوري أبطال أوروبا، وتسجيله هدف الفوز لفريقه أمام كوبنهاغن ويهدفه الثالث في المسابقة.

وبهذا الانتصار، رفع ليستر سيتي رصيده إلى (9 نقاط)، محققا العلامة الكاملة في ثلاث مباريات وصدارة المجموعة السابعة بفارق 5 نقاط عن أقرب منافسيه كوبنهاغن (4 نقاط).

الجدير بالذكر أن مباريات الجولة الرابعة ستقام في الثاني من شهر نوفمبر القادم، حيث يستضيف كوبنهاغن فريق ليستر سيتي.

• و. توفيق

قاد الدولي الجزائري رياض محرز فريقه ليستر سيتي الإنجليزي للفوز على ضيفه "إف سي كوبنهاغن" الدنماركي بهدف، في مباراة أول أمس الثلاثاء على ملعب "كينغ باور" بإنجلترا، في إطار الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السابعة في دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا.

سجل محرز هدف الفوز بعبق قدمه بعد متابعة تمريرة رأسية من مواطنه إسلام سليمان في الدقيقة 40، وهو الهدف الثالث لمحرز في منافسة الشامييز ليغ هذا الموسم.

كاد محرز أن يضيف هدفا آخر في الدقيقة (64)، غير أن كرتسه لم تجد طريقها للشباك، فيما سجل زميله إسلام سليمان هدفا في الدقيقة (67)، لكن حكم اللقاء رفضه بحجة التسلل. تلقى الدولي الجزائري رياض محرز

وهران

قائمة

وفاة شخص وجرح
اثنين في حادث مرور

أدى حادث مرور وقع على الساعة الواحدة و45 دقيقة صباح أمس (الأربعاء) على مستوى الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي قالمة وعنابة بمخرج بلدية ودائرة هليوبوليس أمام قاعدة الحياة، أدى إلى إصابة 03 ضحايا تتراوح أعمارهم بين 21 و24 سنة كلهم من جنس ذكر، بإصابات متفاوتة الخطورة. وقد تمثل الحادث في اصطدام سيارة سياحية من نوع (شيفرولي) بشاحنة من نوع (شاكرون) ذات نصف مقطورة. وقد تم إخراجهم من السيارة من طرف أعوان الحماية المدنية، وأسعفوا من طرف الطبيب، ونقلوا بواسطة سيارتي الإسعاف إلى مستشفى الحكيم عقبي بقالمة، فيما توفي بعدها السائق في المستشفى متأثراً بإصاباته الخطيرة.

• وردة زرقين

إصابة شاين في انقلاب سيارة

عين الترك
جريحان في انقلاب
سيارة

كما شهد طريق عين الترك في نفس الليلة، حادث مرور مروع بطريق القرية، تمثل في انحراف سيارة على متنها فتاتان، وعلى إثر ذلك تنقلت عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث، حيث تم إسعاف الضحيتين وتحويلهما إلى مصلحة الاستعجالات الجراحية بمستشفى عين الترك.

• رضوان ق.

وقع، ليلة الإثنين على الساعة العشرة ليلا، حادث مرور خطير بالطريق الوطني رقم 11 بسيدي البشير، تمثل في انقلاب سيارة واصطدامها مباشرة بدراجة هوائية، ما أدى إلى إصابة سائقها بجروح خطيرة جدا، فيما أصيب سائق السيارة بجروح.

وعلى إثر ذلك تنقل عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث، وقاموا بإسعاف الضحيتين وتحويلهما على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الجراحية بمستشفى أول نوفمبر.

• رضوان ق.

عنابة

بطيوة بوهران
النيران تلتهم شاليه

اندلع، أول أمس في حدود الساعة الثانية صباحا، حريق مهول بمسكن جاهز «شاليه» متواجد بالمخيم الخامس ببطيوة، ما خلف خسائر مادية معتبرة، تمثلت في تفحم غسالة وثلاجة وطاولو وكراسي ومسخن المياه والأفرشة. وعلى إثر ذلك تنقل عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث، حيث تمت محاصرة الحريق وإخماده وإبعاد الخطر وإنقاذ السكناات المجاورة.

• رضوان ق.

الدرك
يحبط نشاط
عصابة نهب
المرجان

تمكنت أمس المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعنابة، من إحباط نشاط أخطر عصابة لتهرب المرجان، وتنظيم رحلات للهجرة غير الشرعية تتكون من 8 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 18 و50 سنة يتحدرون من عنابة والطارف وبعض الولايات الشرقية الأخرى، ينشطون في تهريب مادة المرجان. وخلال الندوة الصحفية التي عُقدت بمقر المجموعة، أكدت ذات الجهة أنه خلال عملية بحث واسعة تم توقيف المتورطين الثمانية، واسترجاع 16 كلغ من المرجان الملكي و15 قاربا من صنع خشبي و19 مولدا كهربائيا و276 قارورة أكسجين، إلى جانب حجز 61 بدلة غطس وأجهزة تقنية أخرى من نوع جتاس، قيمتها بلغت 10 ملايين سنتيم، علما أن الموقوفين تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة عنابة، الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

• هبة أيوب

حجز 30 غراما من الكوكايين

أوقفت الفرقة الخاصة «الأسد» للشرطة القضائية لأم ن ولاية وهران، مروج مخدرات عشر بداخل منزله على كمية من مادة الكوكايين المعدة للترويج داخل أكياس. الموقوف متتاد على الإجرام، وقد تم تحويله للتحقيق بحثا عن مصدر تمويله، وفي الوقت الذي أوقفت ذات الفرقة مروج مخدرات كان مطلوباً للعدالة وكان يختبئ بحي الحمري الشعبي.

• رضوان ق.

جامعة بومرداس

«مرشح دكتوراه» يحاول الانتحار

أقدم، مساء أمس الأول، مرشح مقبل على مسابقة الدكتوراه بجامعة أحمد بوقرة بومرداس، على محاولة الانتحار داخل الحرم الجامعي من أعلى مبنى قيد الإنجاز يقع خلف كلية العلوم الاقتصادية بسبب رسوبه في المسابقة.

وكشفت مصادر من الجامعة أن الأمر يتعلق بناشط في تنظيم طلابي، سبق وأن قاد قبيل سنتين، عدة حملات احتجاجية للمطالبة بالدراسة في طور الماستر بدون شروط.

الطالب تحفل الموسم الماضي على شهادة الماستر، وحاول الضغط على الإدارة لقبوله في طور الدكتوراه التي أجريت مسابقتها يوم السبت الماضي، تضيف ذات المصادر، ملقطة إلى أن السبب الرئيس الذي دفعه إلى محاولة الانتحار هو إسقاط اسمه من قائمة الناجحين رغم عدم إعلانها بصفة رسمية ضمن مسابقة الدكتوراه «أ.أ.دي» تخصص إدارة أعمال بقسم علوم التسيير، التي شارك فيها 93 مرشحا.

• حنان - س

تلمسان

حجز 133 كلغ من الكيف

تمكنت عناصر الفرقة متعددة المهام للجمارك بمغنية، من حجز 108 كيلوغرامات من الكيف المعالج موزعة على 115 صفيحة مهيأة للتهريب في سيارة من نوع بيجو 15. العملية تمت على إثر حاجز بقرية أولاد رمضان ببلدية السواني مغنية، حيث تمكن السائق من الفرار مستعلا بصعوبة المسالك.

البضاعة المحجوزة كانت في مخبأ مهيأ خصيصا لهذا الغرض تحت الكراسي. موازاة مع ذلك تمكن عناصر الفرقة المتقلة للجمارك بتلمسان، من حجز 25 كيلوغراما من الكيف المعالج كانت مخبأة بإحكام في خزان سيارة من نوع داسيا لوقان، حيث تمت العملية على إثر حاجز لمراقبة الطريق السيار شرق غرب مدخل ولاية تلمسان، ليتم توقيف سائق السيارة وإحالة على الجهات القضائية المختصة. وقد قُدرت قيمة البضاعة المحجوزة ووسائل النقل بـ 9.020.000 دج، فيما قدرت الغرامة الجمركية بـ 90.200.000 دج.

• ل. عبد الحليم

تيسمسيلت

جهاز جديد
للكشف عن
سرطان
الثدي

أكد مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية لولاية تيسمسيلت أحمد آيت موهوب، أن ذات المؤسسة استقادت من جهاز الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وذلك بعد اكتمال البرنامج المسطر في إطار تكوين مستعلمي هذا الجهاز على مستوى مستشفى سيدي بليعاس. ويندرج هذا ضمن المخطط الوطني لمكافحة أمراض السرطان، تزامنا مع الشهر الورد.

وتعتبر هذه المبادرة بشري لسكان تيسمسيلت، خاصة النساء المستفيدات من هذا الجهاز، الذي خفف عنهن التعب والتنقل إلى ولايات أخرى.

• محمد شبلي



الجزائر العاصمة و«إيل دو فرانس» الاقتصاد والثقافة والمدينة محور التعاون



تشكل القطاعات الاقتصادية والثقافية والمدينة محاور للتعاون بين ولاية الجزائر وإيل دو فرانس، حسبما أكدت أمهاتة بالجزائر العاصمة رئيسة المجلس الإقليمي لإيل دو فرانس، فاليري بيكراس التي تقوم بزيارة تدوم يومين إلى الجزائر. وفي تصريح للصحافة على هامش اللقاء الذي خصها به وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أوضحت السيدة بيكراس أن «إيل دو فرانس لديها كفاءات أجنبية في مجال التنمية الاقتصادية والثقافية وبناء المدن. ولقد اتفقنا على العمل حول ثلاثة مواضيع». وفي هذا السياق، أعربت المسؤول عن هذا المجلس الذي يضم العاصمة باريس عن أملها في إقامة شراكة مع حاضتي المؤسسات الناشئة. وأشارت المسؤولة الفرنسية قائلة «نريد إقامة شراكة حول ترميم العمارات والأحياء القديمة وكذا حول مدينة المستقبل». بخصوص الجانب الثقافي، تطرقت السيدة بيكراس إلى إمكانية إقامة شراكة لاسيما في مجال المواهب الجديدة الناشئة. و

جازي يغير كل شيء مع الجيل الرابع عودة ليبرتي وميلنيوم بأسعار لا تقبل المنافسة

يشروع المتعامل الريادي في الهاتف النقال جازي ابتداء من اليوم في طرح وتسويق عروضه الجديدة الخاصة بخدمة الجيل الرابع. المتعامل قرر أن «يغير كل شيء» وهو مضمون الحملة الإعلانية التي سترافق جازي خلال بسطه لخدمة الجيل الرابع عبر الولايات. رائد الهاتف المحمول في الجزائر قرر إعادة إطلاق صيغ جديدة من عروضه ليبرتي وميلنيوم ليسعد مشتركيه الحاليين والمستقبليين والمستخدمين المشتركين مع أسعار لا تقبل المنافسة التي قال عنها المدير التنفيذي السيد فيتشازو نيسي إنها ستكون شرسا، أملا أن يرخص للمتعامل بتغطية 20 ولاية قبل نهاية العام.

جميلة أ.

يعود من جديد، لكن بتغيير حقيقي مكيف مع احتياجات المستهلكين، حيث تم خفض تكلفة الاشتراكات مع رفع الامتيازات. وهكذا، فإن أول مستوى يقدم 1500 دقيقة من المكالمات المجانية نحو شبكة جازي، 150 دقيقة من المكالمات إلى الشبكات الأخرى والرسائل النصية القصيرة غير محدودة و300 ميجابايت من البيانات ويسعر 1150 دينار جزائريا فقط.

والمستوى الثاني هو أكثر سخاء يمنح المشترك مقابل 2300 دينار جزائري، مكالمات غير محدودة في شبكة جازي، 300 دقيقة للشبكات الأخرى و6 ميجابايت من البيانات ورسائل نصية غير محدودة. وخلال الأشهر الثلاثة من انطلاق العرض، يهدي جازي 2 جيجا بايت من البيانات لكل اشتراك 1150 دينار، و3 جيجا بايت للاشتراكات بسعر 2300 دينار، و4 جيجا بايت للاشتراكات 3450 دينار. ويمكن الاستفادة من العرض الجديد بالتحول إلى الصيغة الجديدة عن طريق تفعيل اختياره بعد تشكيل الرمز x720. أما الزبائن الجدد فيمكنهم أيضا استعمال نفس الرمز بعد شحن رصيدهم بما يكفي للصيغة المختارة.



في الماضي. وللزبائن الراغبين في الاشتراك في خيار ليبرتي، الاختيار بين ثلاثة مستويات، الأول الذي يبلغ سعره 50 دينار يقدم 50 دقيقة من المكالمات المجانية والرسائل النصية القصيرة غير محدود لشبكة جازي زائد 5 دقائق مجانية لجميع الشبكات، و10 ميجا بايت من الإنترنت. أما الخيار الثاني مقابل 100 دينار جزائري فهو يوفر مكالمات مجانية ورسائل نصية قصيرة غير محدود نحو شبكة جازي، إضافة إلى 10 دقائق مكالمات نحو الشبكات الأخرى و50 ميجابايت من البيانات. وحده الخيار الثالث بمبلغ 150 دينار جزائريا، وهو يمنح المشترك مكالمات ورسائل نصية قصيرة غير محدودة على شبكة جازي، زائد 20 دقيقة من المكالمات إلى الشبكات الأخرى و200 ميجابايت من البيانات، عرض ميلنيوم

جازي قدم في ندوة صحفية حضرها عدد كبير من زبائن المتعامل ومشتريه، الصياغة الجديدة لاشتراك الدفع المسبق المعروف بـ «جازي كارت»، يقدم عرض ليبرتي قائمة توفر مجموعة متنوعة من الامتيازات الجاذبة بهدف الاستجابة كما ينبغي لاختيارات واحتياجات الزبائن سواء كانوا من مستخدمي الجيل الثاني، الثالث وحتى الرابع.

قام المتعامل باختيار سعر موحد لكل من وحدة مكالمات من 30 ثانية وللرسالة النصية القصيرة وكذا لوحد ميجا بايت من الإنترنت، وهو مبلغ 4.99 دج. ما من شأنه تسهيل أمور العديد من الزبائن نظرا للسهولة التي يوفرها في حساب الاستهلاك الشخصي للرصيد. كما أن هذه الصيغة الجديدة تمنح المشترك حرية واسعة في اختيار رغباته دون التزام مسبق كما كان الشأن

الجيش الوطني الشعبي تدمير 7 مخابئ ولغمين تقليديي الصنع بباتنة

دمرت مفزة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس الثلاثاء، سبعة مخابئ للإرهابيين ولغمين تقليديي الصنع، إثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة وستيلي بولاية باتنة، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس الأربعاء. وأوضح البيان أنه «في إطار مكافحة الإرهاب، دمرت مفزة للجيش الوطني الشعبي يوم 18 أكتوبر 2016، سبعة مخابئ للإرهابيين ولغمين تقليديي الصنع، إثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة وستيلي بولاية باتنة (الناحية العسكرية الخامسة)».

وأضاف المصدر أن «مفاز أخرى أوقفت بتمنراست وعين قزام ويرج باجي مختار (الناحية العسكرية السادسة)، 24 مهريا، فيما تم ضبط ثلاثة مسدسات رشاشة من نوع كلاشينكوف وكمية من الذخيرة (787 طلقة) ومواد متفجرة ومعدات تفجير، بالإضافة إلى شاحنتين وخمس مركبات وست دراجات نارية وسبعة أجهزة كشف عن المعادن ومطرقة ضغط 16,16 طنا من المواد الغذائية و870 لترا من الوقود».

وبكل من سيدي بلعباس ووهران وتلمسان (الناحية العسكرية الثانية)، «أوقفت مفزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بالتنسيق مع مصالح الجمارك، أربعة تجار مخدرات، فيما تم ضبط شاحنة وأربع سيارات كانت محملة بـ 428 كيلوغراما من الكيف المعالج».

ومن جهة أخرى، أحبطت وحدات لحراس الشواطئ «محاولات هجرة غير شرعية لثلاثة وخمسين شخصا كانوا على متن قوارب تقليديةي الصنع بكل من عنابة (الناحية العسكرية الخامسة) ووهران (الناحية العسكرية الثانية)».

وضبط 475 كلغ من الكيف المعالج بشار
وتمكنت مفزة للجيش الوطني الشعبي، أمس، إثر كمين نفذته قرب الطريق الرابط بين بني ونيف وشار من إلقاء القبض على أربعة تجار مخدرات وضبط 475 كيلوغراما من الكيف المعالج، حسبما أفادت به وزارة الدفاع الوطني في بيان لها. كما تم أيضا خلال نفس العملية «ضبط سيارة سياحية وشاحنة صهريج محملة بكمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ 475 كيلوغراما»، يضيف المصدر ذاته.

تعود للحقبة الاستعمارية
تدمير 1.154 لغما خلال سبتمبر المنصرم



قامت وحدات الجيش الوطني الشعبي في إطار عملية نزاع الألغام على طول الحدود الشرقية والغربية للبلاد خلال سبتمبر الفارط باكتشاف وتدمير 1.154 لغما بوزارة الدفاع الوطني، حسبما علم أمس من مصدر رسمي. وأوضح المصدر أنه تم على مستوى الناحية العسكرية الخامسة، «اكتشاف وتدمير 1.152 لغما مضادا للأشخاص ولغمين (02 مضيتين)، وبهذا، يرتفع العدد الإجمالي للألغام المكتشفة والمدمرة، إلى غاية يوم 30 سبتمبر 2016 إلى 843.081 لغما، متمثلة في 699.568 لغما مضادا للأشخاص و137.859 لغما مضادا للجماعات و5.654 لغما مضادا».

ق.و.

الجزائر تتميز في مشاركتها بمسابقة «تحتدي القراءة» في دبي

الجزائريتين هما مدرسة «بوجمة تميم» و«تاونزة» العلمية، واحتلت الجزائر المرتبة الثالثة عربيا من حيث عدد المدارس المشاركة بالتحدي عبر 3910 مدارس من مختلف المراحل الأكاديمية، من بين 30 ألف مدرسة حكومية وخاصة على مستوى الوطن العربي.

كما أعلنت اللجنة، حسب المصدر ذاته. عن أسماء المشرفين المتميزين والمكتمزين من الدول المشاركة في مشروع تحدي القراءة العربي، حيث بلغ عددهم الإجمالي 99 مشرفا، ونال 22 جزائريا هذا التكريم، تحتل الجزائر المرتبة الثانية في هذا المجال بعد فلسطين. وحسب البيان، فإن المنظمين أشادوا بحجم المشاركة الجزائرية وشجعوا كافة المدارس التي لم تشارك في الدورة الأولى من التحدي إلى الشروع بالتسجيل للدورة الثانية.

جدير بالذكر أن اللجنة العليا لتحدي القراءة العربي، أعلنت عن الانتهاء من الاستعدادات لاستضافة التصفيات النهائية للدورة الأولى للتحدي والتي ستعقد في دبي في الفترة بين 22-24 أكتوبر الجاري، بمشاركة وفود من 21 دولة عربية وبحضور أهالي الطلبة والمشرفين المعتمدين، في حين تستضيف أوبرا دبي الحفل الختامي في 24 من الشهر الجاري.

الجزائر تتميز في مشاركتها بمسابقة «تحتدي القراءة» في دبي

سجلت مدرستان جزائريتان حضوراً لافتاً خلال المرحلة قبل النهائية لمشروع تحدي القراءة العربي الذي أطلقه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي في سبتمبر الماضي، بهدف غرس عادة القراءة بالغة العربية لدى الطلاب في العالم العربي.

حنان ح
وكشفت اللجنة العليا لتحدي القراءة، حسب بيان ورد إلينا، بأن المدرستين



قرعة كأس إفريقيا 2017 داربي مغربي في مجموعات متوازنة

أسفرت قرعة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، التي جرت مساء أمس، بليبورفيل (الغابون)، عن داربي مغربي بين الجزائر وتونس ضمن المجموعة الثانية التي تضم إلى جانب الجزائر وتونس كلا من السنغال وزمبابوي.

وحسب القرعة التي أسفرت عن مجموعات يمكن القول أنها متوازنة، فإن المنتخب الجزائري يستهل الدورة أمام نظيره التونسي بلعب مدينة فرانسفيل.

ويتأهل الأول والثاني من المجموعة إلى الدور ربع النهائي من الدورة إلى المقررة بالغابون من 14 جانفي إلى 5 فبراير، التي تجرى بأربع مدن هي: ملعب الصفاق بليبورفيل وملعب فرانسفيل وملعب أوييم وملعب بورت جانتني.

ويذكر أن المباراة الافتتاحية للمنافسة القارية ستجرى بين الغابون وغينيا بيساو يوم 14 جانفي (17,00) بملعب الصفاق بليبورفيل، والنهائي بنفس الملعب يوم 5 فبراير (20,00).

وتوجت الجزائر بكأس إفريقيا لأول مرة واحدة في دورة سنة 1990، بعد فوزها في النهائي على نيجيريا (1-0).

سيدة تضع 4 توأمين بقسنطينة

وضعت سيدة بعبادة التوليد وطب النساء سيدي مبروك بقسنطينة، أربعة توأمين ذكور وأنثى، وحسب مصادر من داخل العيادة فإن الأم تخضع للعلاج بعدما أجرت عملية قيصرية، وأن صحة المواليد في استقرار خلال الساعات الأولى من الولادة. وأكدت مصادرنا أن السيدة بعبادة وضعت توأمينها فجر أمس، بعبادة سيدي مبروك التي تعد من أهم المؤسسات الاستشفائية المتخصصة في التوليد على مستوى الشرق الجزائري. ولطفاين، وبذلك ارتفع عدد أبنائها إلى 6 أطفال.

